

* الخميس ٢٥ تموز ١٩٨٥، الموافق ٧ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٦١ * ٤ صفحات * الثمن: ٣٤٠ شيكل *
Vol. 61/42 - 25.7.1985 - Price: 340 Shekel

الائتلاف الحكومي يسقط اقتراح «الجبهة»، الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام

● ڤلنر يفضح أهداف حكام اسرائيل وأمريكا من وراء «المفاوضات المباشرة» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، اقتراحاً عاجلا حول موقف حكومة إسرائيل من عقد مؤتمر دولي للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط قدمه النائب ماير ڤلنر.

وقال ڤلنر، في مستهل كلمته: «إن الأقلية، أيضاً، تكون صادقة، في بعض الاحيان ففي حرب لبنان كنا أقلية حين طالبنا بوقف الحرب والانسحاب الفوري، وثبت، فيما بعد، أنها حرب مدمرة وفاشلة وخاسرة. والأمر نفسه ينسحب على الوضع في الشرق الاوسط، حيث لا يمكن حل المشكلة ضد أو بدون اسرائيل تماما: كما لا يمكن حلها بدون م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كذلك لا يمكن حل المشكلة بدون الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معاً.

وتساءل: «ترى من الواقعي ؟ فالاتحاد السوفييتي يؤكد وجوب اشراك الولايات المتحدة، بينما ترفض الاخيرة اشراك الاتحاد السوفييتي لانها تريد بناء حلف استراتيجي امبريالي في المنطقة وهي غير معنية بالسلام».

وتطرق ڤلنر الى حجج حكومة اسرائيل من وراء رفضها للمؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة واشتراك جميع الاطراف المتنازعة بما في ذلك م.ت.ف. واشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. فقال أن أول هذه الحجج كما أعلنها رئيس الحكومة، بيرس، هي عدم وجود علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي. وفند ڤلنر ذلك قائلا إنه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في العام ١٩٧٣ واشتركت فيه اسرائيل الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية، آنذاك.

أما الحجة الثانية، برأي بيرس، فهي مواقف الاتحاد السوفييتي من حل النزاع في المنطقة. لكن الاتحاد السوفييتي ـ قال ڤلنر ـ لا يزال يحمل المواقف نفسها التي حملها في العام ١٩٧٣ عند عقد مؤتمر جنيف، ومواقفه واضحة في المطالبة باعطاء الحقوق القومية المشروعة لشعبي هذه البلاد، بما فيها المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود حزيران ١٩٦٧. والاتحاد السوفييتي ليس ضد وجود دولة اسرائيل ولكن أساس المشكلة يكمن في معارضة إسرائيل وأمريكا لبناء سلام عادل وشامل في المنطقة، بل انهما يريدان إبقاء المنطقة في خدمة السياسة الامريكية وابقاءها عبوة مؤقتة. وإن ما يؤكد ذلك هو اتفاق التفاهم الاستراتيجي بين الدولتين.

وتساءل ڤلنر: ماذا يعني بناء محطة بث لراديو أمريكا في اسرائيل ؟ وماذا يعني اشتراك اسرائيل في «حرب النجوم» ؟

● البقية على ص ٤ ع ٧ ●

في مدينة هرتسليا، وبمبادرة مصرية :

شمير وشارون وبيرس، مع الشوّا وفريج وابو رحمة، في «احتفال» مهين للأمة العربية !

● بيرس : الأردن مستعد للتفاوض المباشر، بدون شروط مسبقة، على أساس «خطة ريغن» ● الموافقة الاسرائيلية فقط على فايز أبو رحمة وحنا سنيورة ! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، بلهجة لا تخلو من الغمز واللمز والتهكم، أنباء «الاحتفال» المبهرج الذي عقده القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، مساء أمس الأول، في أحد فنادق مدينة هرتسليا.

لقد حضر الاحتفال، الذي أقيم ـ ويا للمفارقة ! ـ بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ـ إهانة كبرى الى هذه الذكرى وتراثها وزعيمها ـ حوالي ٣ آلاف. ووقف على رأسهم رئيس الحكومة، شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، وعدد كبير من الوزراء ـ بينهم وزير حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني وقائد الفرقة (١٠١) التي بطشت بأهالي قطاع غزة ـ ألا وهو أريئيل شارون.

وحضر «الاحتفال» ـ المهزلة، ايضا، فايز أبو رحمة (من غزة !) والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، ورشاد الشوّا (من غزة، ايضاً). وشوهد فايز ابو رحمة ـ وهو أحد اثنين، فقط، وافق بيرس والادارة الامريكية على اشراكهما في الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك ـ في صحبة بيرس ومستشاره، نمرود نوفيك، ومنسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، شموئيل غورن، خلال مجريات «الاحتفال».

وأحضر المحتفلون الى حديقة الفندق عدداً من الجمال، مما يعتبر إهانة صهيونية الى العرب عامة.

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

١٠٠ معتقل لبناني يغادرون عتليت



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن «صوت اسرائيل» أنه جرى، أمس، الإفراج عن ١٠٠ معتقل لبناني من سجن عتليت ونقلوا الى لبنان.

ويظهر في الصورة مجموعة من المعتقلين المفرج عنهم، في إحدى سيارات الباص، ومعهم جنود للحراسة.

(خاص بـ «الاتحاد»)

بموافقة قيادة الهستدروت :

الحكومة تقذف بـ ٢٠ ألفاً من مستخدميها الى سوق البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة، في جلسة خاصة عقدتها امس، فصل ٦٪ من المستخدمين الحكوميين خلال الأشهر الثلاثة القريبة وليس ٣٪ كما كانت قررت في وقت سابق ـ الأمر الذي يعني قذف أكثر من (٢٠) ألف مستخدم حكومي الى سوق البطالة.

وجاء قرار الحكومة بعد فشل المباحثات مع الهستدروت ونقابات المستخدمين الحكوميين التي جرت حتى ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء ـ الأربعاء، (٢٣ ـ ٧/٢٤)، بخصوص فصل المستخدمين والتعويضات التي ستدفع لهم بعد فصلهم.

وبالمقابل أقرّت الحكومة دفع تعويض لمرة واحدة للمستخدمين الحكوميين بنسبة ١٤٪، أسوة بعمال باقي القطاعات. وذلك في مرتبات الشهر الجاري التي ستدفع في مطلع الشهر القادم (آب).

ويُثير موقف قيادة الهستدروت من الموضوع النقمة، اذ ان السكرتير العام أعلن ان الهستدروت لن تلجأ الى الاضرابات أو الخطوات الاحتجاجية. بينما أعلن وزير المالية، موداعي، ان الحكومة لن تلجأ بدورها الى «أنظمة الطوارئ» لتنفيذ قرارها. لكنه اضاف انه حصل على موافقة قيادة الهستدروت على خطة الفصل الجديدة وبقي ان تجري مباحثات بشأن التعويض للمفصولين.

ومن المنتظر أن تقدم، اليوم (الخميس)، قائمة بأسماء ٣٪ من المستخدمين الحكوميين الذين سيفصلون، على ان تقدم قائمة بأسماء ٣٪ آخرين في جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم.

وبالاضافة الى هذه الضربة التي أنزلتها الحكومة بمستخدميها قرر وزير المالية، الا يجري تعديل مخصصات الطعام (إيشل) وصيانة السيارة والملابس للمستخدمين في مرتبات هذا الشهر، الأمر الذي يعني الخصم من مرتباتهم. ■

كلمة الاتحاد

من ينسى تاريخه ينساه التاريخ !

نبهنا، تلميحاً في الاسبوع الماضي، الى محاولات بعض الاوساط الفلسطينية، في المناطق المحتلة، من المتهافتين على سراب «الحلول» الامريكية، تحميل الاتحاد السوفييتي وزر آثامهم التراجعية متوهمين أنه في مقدورهم اعتبار الاتحاد السوفييتي ـ نصير الحرية الثابت الاكبر في دنيانا ـ «كبش ضحية» يبررون به وزر آثامهم التراجعية.

وذكّرناهم، تلميحاً في الاسبوع الماضي، الى أنهم ـ بهذه «الشطارة» «المقيتة» ـ يجنون على أنفسهم وعلى شعبهم، يجنون على مستقبله وعلى قضيته العادلة. وأنهم ـ بهذه «الشطارة» المقيتة ـ مسيّرون لا مخيرون ومجترون لا مبتدعون.

مسيرون لا مخيرون من حيث ان التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ومحاولة فصم عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، هما «الثمن المسبق» الذي يُطالب به الوسواس الخناس الامريكي «برهانه» حسن نوايا «الجانب الفلسطيني». فليس يكفي هذا الوسواس الخناس موافقة الحَمَل على إلقاء نفسه في أحضان الذئب دون مطالبة الذئب بأي برهان على حسن نواياه. إنما يريد من الحمل أن يقدم البراهين على أنه ـ أي الحمل ـ ليس ذئباً.

وحين يطالب الوسواس الخناس الامريكي بهذا البرهان ـ أي بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ـ يكون يعرف جيداً ما يريد وما يتبع ذلك من تداعيات كارثية تقود الى عزل أصحاب القضية العادلة، أنفسهم بأنفسهم، عن أكبر وأثبت صديق لهم فيجنون أنفسهم وأضيع من الايتام على مأدبة اللئام». ناهيك عما تؤدي اليه هذه التداعيات من تشويه سمعة القضية العادلة ومن شق الصفوف واليأس والضياع. وهذا ما يريده الذئب الامركي بالتمام وبالكمال. إن شأن المحرضين على الاتحاد السوفييتي هؤلاء اشبه بشأن القوم الذين جرى فيهم مثلنا الشعبي «يفرحون بسخام ستهم».

وهم مجترون لا مبتدعون من حيث أنهم يرددون، بلا زيادة او نقصان، ادعاءات من سبقهم على طريق الهلاك نفسها من امثال أنور السادات الذي مهّد الطريق الى ما كان يبيته من «عناق ووفاق» مع المعتدين الامريكيين والاسرائيليين، هو نفسه، باتهام الاتحاد السوفييتي «بالمناق والوفاق» مع هؤلاء المعتدين. ناهيك عن كارثة العام ١٩٤٨ التي جرها على شعبنا أسلاف أنور السادات من حكام الدول العربية في ذلك الزمان الذين أشعلوا التحريض الدموي على الاتحاد السوفييتي لأنه أيد حل إقامة دولتين مستقلتين في فلسطين، عربية ويهودية، فأوهموا شعوبهم أنهم لا يتنازلون عن عروبة فلسطين كلها. ثم تبين، فيما بعد حالاً، أنهم كانوا متعاقدين مع زعماء الصهيونية وحكام اسرائيل ـ ماليا وسياسياً ـ على بيع فلسطين كلها.

لقد أدركنا ـ ونعتقد ان كل متتبع لتاريخ الشعب الفلسطيني الحديث أدرك الامر معنا ـ أهداف المسرحية المكشوفة، حتى لا يمكن ان تنطلي إلا على المقررين سلفاً ان تنطلي عليهم، التي حبكها الاعلام الاسرائيلي الرسمي بصدد لقاء السفيرين السوفييتي والاسرائيلي في باريس. وأشرنا، تلميحاً وتصريحاً، الى ذلك. ولكن بكثير من البرود موقنين بأن ما من انسان وطني، وتعز عليه سمعته الوطنية، من الممكن ان يردد ما جاء فيها من أكاذيب يرفضها العقل السليم.

حتى عدنا وقرأنا، أمس وفي الصحيفة المقدسية التي اشرنا اليها سابقا، تصعيداً في التحريض على الاتحاد السوفييتي اعتماداً على تلك المسرحية وترديداً لحجج كنا سمعناها من «ملوك وأمراء ورؤساء» العرب في العام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ الذين تبين فيما بعد أنهم باعوا القضية جملة وتفصيلاً.

فقد وضعت تلك الصحيفة، بين معترضتين، إسم «دولة» إسرائيل، على اعتبار انها تأبى وتستنكف وجود هذه الدولة. كما اعتبرت قول غروميكو ـ إن الإتحاد السوفييتي ليس ضد دولة اسرائيل بل ضد سياستها وعدوانها واحتلالها ـ «تهمة» فظيعة وأمراً «جديداً».

لقد طال بنا الكلام. ويكفي ان تقول لهؤلاء «الشطار» ان استعمالهم هذا

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

نائب وزير الدفاع السوفييتي :

يجدر بالولايات المتحدة أن تتذكر أن الاتحاد السوفييتي لا يقف مكتوف اليدين !

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ أكد فيتالي شاباتوف، نائب وزير الدفاع السوفييتي، في مقال نشرته أمس صحيفة «ازفيستيا»، أنه اذا واصلت واشنطن تصعيد الجهود لتنفيذ برنامج «حرب النجوم» وعدم اتخاذ خطوات معقولة في مجال تقليص الاعمال بهذا الاتجاه فلن يبقى لدى الاتحاد السوفييتي بديل آخر غير اتخاذ تدابير جوابية.

وأوضح شاباتوف ان التدابير المضادة سوف لا تكون مجرد استنساخ البرنامج الامريكي وجوانبه التكنولوجية وانما ستكون متفقة والوضع العسكري والسياسي الناشئ، وستوجه نحو افشال حسابات الولايات المتحدة في تنفيذ «استراتيجيتها الفضائية».

وأشار إلى أن «الحل المضاد للصواريخ» الذي أعد في البنتاغون يستهدف تأمين القدرة لواشنطن على توجيه الضربة النووية الأولى إلى الاتحاد

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

«المتكديمت» تنسّق مع السفارة الأمريكية لتمرير المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية

● ميعاري (في «هآرتس») يؤيد «مؤتمراً دولياً» يبارك الصفقات التصفوية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، النقاب عن اتصالات وتنسيق بين «المتكديمت»، بواسطة النائب محمد ميعاري والقس رياح أبو العسل، وبين موظفي السفارة الامريكية في اسرائيل، بخصوص المبادرة الامريكية التصفوية في المنطقة والحوار مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

ونسبت «هآرتس» الى ميعاري قوله إنه يحذر الموظفين في السفارة الامريكية، خلال اجتماعاته معهم، من مغبة عدم الجدية وعدم مواصلة المشروع التصفوي لان ذلك ـ حسب ميعاري ـ سيؤدي الى «التطرف» في الجانب الفلسطيني (أي تطرف ؟ ومن المتطرف ؟)

وقال ميعاري، متبجحاً بحرصه على الأطماع الامريكية في المنطقة ـ خلال اللقاء مع موظفي السفارة الامريكية ـ إن فشل العملية «السلمية» الامريكية الحالية سيؤدي الى المسّ بالمصالح الامريكية، بما في ذلك في دول الخليج، التي يعيش فيها ١٥٠ ألف فلسطيني ـ على حد قوله.

● البقية على ص ٤ ع ١ ●

أوقفوا العصابات الفاشية ! ألجموا العنصريين !

إعتداء عنصري وحشي على ستة عمال عرب من معاوية في كفارسابا

● معاوية ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ بينما كان العمال العرب : أحمد عبد الكريم إغبارية وأحمد فياض محاميد ويوسف عثمان محاميد ولؤي يوسف محاميد وعمر محمد سعيد اغبارية وابراهيم محمود محاميد، يتناولون طعام فطورهم، أمس الاول (الثلاثاء)، في إحدى البنايات في مدينة كفارسابا، مرّ أمامهم رجل ومعه كلب. فتقدم الكلب نحوهم فأبعدوه عن مكان طعامهم وعنهم فأخذ صاحب الكلب يشتمهم ويصفهم بأنهم «كلاب» ! وغيرها من الشتائم البذيئة والعنصرية.

وبعد ذلك ذهب صاحب الكلب وعاد بعد عشر دقائق مصطحباً معه أكثر من (٢٥) رجلاً مزودين بالعصي وغيرها من الادوات حيث انهالوا على العمال العرب بالضرب المبرح دون تمييز. وفي اثناء ذلك، وصل الى المكان رجل بلباس مدني وادعى انه شرطي وبدلاً من أن يوقف العنصريين عن اعتدائهم قال : انتم العرب تذبحون الاولاد والنساء في الشوارع وسوف نذبحكم. وانضم الى العصابة في ضرب العمال العرب.

وإذاك مرّ أحد أقارب العمال في سيارته وعندما رآهم بتلك الحالة نقلهم بسيارته الى مستشفى «مئير» في كفارسابا حيث تلقوا العلاج وتوجهوا الى مركز الشرطة. وهناك رفضت الشرطة الذهاب الى مكان الحادث وطلبت من العمال الذهاب لاحضار المعتدين !!! وبعدها تذهب الشرطة معهم.

وبينما كانت الشرطة تحقق مع العمال حضر المعتدي نفسه (صاحب الكلب) الى مركز الشرطة. وهناك أجبرت الشرطة العمال على عقد «الصلح» مع المعتدي ووقعوا اتفاقية «صلح» معه. ويبدو أن صاحب الكلب هو أحد المقاولين الكبار في المنطقة وان له عصابة من العنصريين.

القدس تشهد اضراباً شاملاً احتجاجاً على قرار إغلاق «الموسبيس»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ شهدت مدينة القدس العربية المحتلة، امس، اضراباً وطنياً شاملا عم جميع مرافق الحياة فيها، وذلك احتجاجاً على القرار العنصري التعسفي للسلطات الاسرائيلية باغلاق مستشفى الموسبيس في البلدة القديمة، وهو آخر صرح طبي عربي داخل اسوار القدس ويقدم خدماته لأكثر من (١٥٠) الف مواطن.

وجاء الاضراب تلبية للدعوة التي وجهها المعتصمون، منذ يوم الاثنين الماضي، في حوش المستشفى. وقد نادت، للدفاع عن المستشفى، المؤسسات والهيئات والأطر الوطنية والنقابية كافة في المناطق المحتلة وكذلك لجنة «أصدقاء مستشفى الموسبيس» الى تصعيد الكفاح ضد قرار الاغلاق.

المؤتمر الوطني الأفريقي يدعو الى نقل الإنتفاضة الشعبية الى مناطق الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا

● طلاب أفارقة وفلسطينيون يهتفون، في بكين : «ليسقط التمييز العنصري» و«لتسقط الولايات المتحدة» ●

● جوهانسبورغ ـ الوكالات والاذاعات ـ رغم القيود المشددة والمتزايدة على الانباء الواردة من جنوب افريقيا، بمقتضى حالة الطوارئ، التي فرضت يوم الاحد الماضي على ٣٦ مقاطعة في البلاد، كشف بوليس النظام العنصري عن مقتل متظاهرين اثنين من المواطنين الافارقة وإصابة عشرة آخرين على الاقل على ايدي قوات القمع في الاشتباكات التي نشبت، أمس الاول، في معازل الافارقة. واوضحت مصادر مطلعة ان المتظاهرين، اللذين لقيا مصرعهما، هما تلميذان من مدينة نيوبريجتون.

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

زوارق حربية اسرائيلية تقصف زوارق صيد لبنانية

● بيروت ـ ذكر راديو «صوت الوطن» اللبناني ان زوارق حربية اسرائيلية قصفت، صباح أمس، أربعة زوارق لصيادي الاسماك في الصرفند في الجنوب اللبناني.

أسعار العملات الأجنبية

(في البنك ـ ٨٥/٧/٢٤)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي*	١٤٥٠،٩١	١٥١٦،٢٠
● جنيه استرليني	٢٠٣٢،٧١	٢١٢٤،٢٨
● مارك ألماني	٥٠٥،١٧	٥٢٠،٦٢
● فرنك فرنسي	١٦٣،٢٣	١٧٣،٨١
● فرنك سويسري	٦١٤،٧٩	٦٤٢،٤٦
● دينار أردني	٣٦٠٧،٧٥	٣٨٣٠،٩٠

● ـ ● «يتسيغ» ـ ١٤٧٣ ● للمسافرين ـ ١٧٤٧،٢٨ ● «أسود» ـ ١٥٩٠ ـ ١٦١٠.

قداس وجناز الاربعين

يعقوب زيدان وعائلته وأرملة الفقيد وعموم آل زيدان وأنسباؤهم وأقرباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

أسد يعقوب زيدان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٧/٢٧، الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون.

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو

الجمهور الكريم لحضور ندوة «السلطات والجماهير العربية»، بإشتراك:

● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
● السيد شموئيل طوليدانو ـ المستشار السابق لرئيس الحكومة الشؤون العربية.
● السيد رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة
● الدكتور يوسي غينات، مستشار الوزير فايتسمان للشؤون العربية.
● يدير الندوة ـ المحامي عادل شهاب

وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

الدعوة عامة



٨ سنوات على قيام لجان الأحياء و ٥ سنوات على قيام مجلس الأحياء:

معركة المواطنين العرب من اجل البقاء في عكا

● بقلم: فخري بشتاوي ●
(رئيس مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة)

● اثر الاعمال المتصعد لهاد المواطنين العرب في مدينة عكا، وخاصة في المجالات الصحية، وتكدس أكوام الركام والخرابات وبجمعات القاذورات ومياه المجاري، بادر المواطنون أنفسهم الى اقامة لجان الاحياء التي دأبت على تنظيم حملات النظافة وطلاء الجدران وتوجهت الى المسؤولين في البلدية وطالبتهم بما يلي:

● ازالة كل الهيمات الزبالة التي تراكمت خلال عشرات السنين، في مختلف أحياء المدينة القديمة وبتشجيع ودعم العمل التطوعي وتقديم المساعدة للجان الاحياء في اعمال التنظيف والتطوير واقامة الحدائق العامة والملاعب ● تبليط أو تزفيت شوارع الأحياء في البلدة القديمة ● انارة الشوارع في الليل، بشكل دائم ● مد شبكة مجار جديدة في البلدة القديمة.

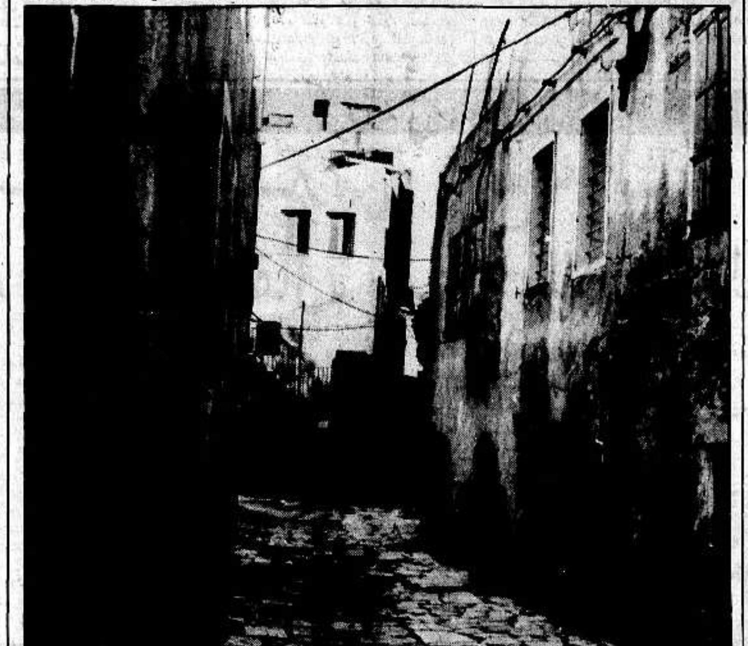
ومن خلال اجتماعات لجان الأحياء طرح المواطنون قضاياهم على بساط البحث امام كل لجنة في حيها. وطرحت قضية اوضاع السكن الخطيرة وغير الانسانية والأزواج الشابة وبناء مدرسة ابتدائية عصرية ودور حضانة ورياض اطفال ونواد للشبيبة وتوفير خدمات الشؤون الاجتماعية للمحتاجين وقضايا التعليم والمدارس وجنوح الشباب.

واجتمعت لجان الاحياء وتدارست القضايا التي طرحت امامها وكانت النتيجة: بما ان المشاكل والقضايا في عكا قائمة منذ عشرات السنين وهي قضايا بلد بكامله، فلا بد من العمل الجماعي ووحدة صف. وهكذا أقيم مجلس لجان الاحياء (برلمان الاحياء) في عكا القديمة في العام ١٩٨٠. وهكذا تشكلت وحدة الصف خلف الكلمة والمطلب.

وقام المجلس بالعديد من النشاطات الشعبية ومنها الاعمال التطوعية في البلدة القديمة، فضلا عن اللقاءات مع المسؤولين في البلدية والمسؤولين في مختلف الهيئات الرسمية. وكانت مطالبنا تحظى بالتفهم والموافقة فنتلقى الوعود. وكان على رأس مطالبنا مساواة المواطنين العرب، ولا أقل من المساواة، في كل الحقوق أسوة بباقي المواطنين في عكا. وأصبح مجلس اللجان يحظى بالاحترام والتقدير لدى الأهالي في عكا القديمة ولدى بعض المسؤولين في البلدية.

ان موضوع السكن هو من القضايا الاساسية في عكا، مثله مثل قضية الأرض في قرانا العربية. وليس صدفة ان يعقد «مؤتمر الأرض والمأوى» في عكا في الستينات. وقد اصبح واضحا أمام المواطنين العرب هدف السياسة الترحيلية ضدهم. فكل مواطن قام باضافة مطبخ او حمام الى بيته او بفتح شباك او «بلكون» للتهوئة، كانت البلدية تقوم بدور الشرطي النشيط جداً فتقدم المواطنين الى المحاكمة حيث كانت تفرض عليهم غرامات باهظة او تأمرهم بهدم ما اضافوه بأيديهم وإلا فالسجن مصيرهم! واستمر البرنامج الترحيلي على كل المستويات: قلع جذور المواطنين العرب من الميناء، ومن عكا عامة وترحيلهم عنها بالاغراء والكذب.

وبما أن املاك الاوقاف الاسلامية تحتل قسماً كبيراً من عكا - محلات تجارية وحوانيت وبنايات مسكونة - فقد أجر المسؤول عن «املاك الغائبين» هذه الأملاك لشركة أسسوها «شركة تطوير عكا» لمدة (٩٩) عاماً! وقد جرى ذلك بالتآمر مع «لجنة الأمناء الاسلامية» آنذاك. ومنذ ذلك الحين والجماهير العربية تقيم، في فترات متباعدة، لجانا شعبية لمقاومة مشروع التأجير الاستبدادي العنصري وغير القانوني.



● شركة «تطهير» عكا ●

يتضح للمواطنين العرب، يوماً بعد يوم، وبشكل قاطع، ان شركة التطوير هي في الحقيقة شركة «تطهير». لقد مدت أيديها الى كل مكان، مقدس وغير مقدس، في عكا. وبدأت تسحب البساط من تحت اقدام الصيادين العرب في الميناء، الذين يكدحون في الصيد ليوفروا لقمة عيش عائلاتهم. وهنالك لا أقل من (٢٠٠) عائلة عربية في عكا تعتاش على البحر والميناء. فالسلطة تقوم بمضايقة الصيادين العرب في البحر وفي الميناء بالاضافة الى عرقلة عملية الصيد وتمزيق الشباك وتسجيل المخالفات عليهم لأتفه الاسباب وعدم تطوير الميناء لتسهيل كسب لقمة عيش الاطفال. وهكذا يشعر الصيادون العرب، يوماً بعد يوم، انهم يلقون في الهواء.

وليس بعيداً ذلك اليوم الذي ستدعي فيه «شركة التطوير» بأنها هي صاحبة الميناء، وبأن ليس للصيادين العرب أي حق فيه وهم الذين يعملون في صيد السمك وفي الميناء أبا عن جد. وقد تدعي الشركة ان وجود الصيادين العرب في الميناء يعرقل البرنامج السياحي الدولي وان الميناء مطوّب على اسمها وبأنها هي التي صرفت ملايين الشواقل على تصليح الميناء واعداده لاستقبال اليخوت والعوامات وغيرها. وليس صدفة ان الصحف العبرية نشرت، مؤخراً، عن قرار بتحويل ميناء عكا الى ميناء دولي للسياحة. فأين وعود رئيس البلدية ورؤساء الحكومة المتعاقبين وتعهداتهم للصيادين العرب، في كل انتخابات، بأن الميناء يصلح لصالح السياحة والصيادين العرب! لم يبق للصيادين العرب في عكا غير الوعود الانتخابية الكاذبة.

ولكن، ليست هذه آخر الدنيا. فالصيادون يعرفون انه دبما حك جلدك مثل ظفرك. وتقوم الآن محاولات من قبل بعض الصيادين المخلصين الذين يعز عليهم سلب الميناء ولقمة عيش عائلاتهم. ويرفضون الرحيل عن عكا ولذلك فهم يتنظمون للدفاع عن حقهم في بقائهم في ميناء عكا وليس في ميناء «كيشون» في حيفا لأن هذا هو اسلوب جديد للقلعهم من الميناء. وهم يعون ان قلعهم من الميناء يعني قلع العرب من عكا، والعكس صحيح. فنضال المواطنين العرب، الصيادين وغير الصيادين، هو نضال واحد ويخص كل مواطن عربي في عكا.

● أزمة السكن ●

لقد أصبحت أزمة السكن في عكا القديم أشهر من نار على علم، بفضل الكفاح المتواصل للجماهير العربية في عكا بقيادة الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية ثم لجان الاحياء بدعم شريف ومخلص من «الجبهة». وهذه حقيقة يدركها المواطنون العرب في عكا جيداً. وليس سراً (ولا أود الدخول في التفاصيل) ان الرفيق محمود ابو شنب الذي كان رئيساً للجنة السكن في عكا، قد أوفى وأخلص في اثارة كفاح الجماهير العربية في عكا والتطورات في قضية السكن من على صفحات «الاتحاد».

في عكا بيوت أخلتها شركة «عميداره» والبلدية من سكانها بعد ان رحّلتهم الى قرية المكر، وخطر سقوط جدرانها يهدد المواطنين والمارة بشكل عام. ولذلك فان المواطنين العرب يطالبون بازالة الخطر وهم يحملون البلدية وشركة «عميداره» كامل المسؤولية عن اي ضرر يحدث لأي من المواطنين. ومما يثير الدهشة والتساؤلات العميقة ان المعنيين (البلدية وعميدار) لا يرمش لها اي جفن ازاء هذا الوضع.

ان حوالي ٧٠٪ من الدور السكنية في عكا القديمة هي في وضع خطير جداً وذلك حسب تقارير مهندسي البلدية و«عميداره» ومهندسين خصوصيين احضرهم اصحاب البيوت، وتؤكد التقارير أنه بالامكان تصليح هذه البيوت وازالة الخطر وضمان بقائها لعشرات السنين وحل لا أقل من ٧٠٪ من مشكلة السكن التي تعانيها هذه العائلات التي تحتاج الى قروض حكومية لكي تستطيع القيام بالتصليح. فالبلدية والسلطات العليا ترفض منح العائلات مثل هذه القروض. والهدف واضح: اما الموت واما التيئيس فالرحيل عن عكا القديمة.

ان وزارة الاسكان وبلدية عكا وكل المسؤولين الحكوميين متضايقون ومحرجون جدا جراء تشديد المعركة الشعبية لمواجهة مشاكل السكن. فالاحتجاجات والمطالبة المستمرة من مجلس لجان الاحياء، والمواطنين العرب بتلبية الشعار العادل: «بيت مقابل بيت في عكا»، وتقديم مذكرة من لجان الاحياء والمواطنين العرب الى وزير الاسكان في اثناء زيارته الى البلدية، والرسائل الى وسائل الاعلام والكتل البرلمانية والشكوى الى مراقب الدولة وملاحقة عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، للقضية - كل ذلك جعل وزارة الاسكان وادارة البلدية وشركة «عميداره» تحاول التملص من المسؤولية وتسريع تنفيذ البرنامج العنصري المرفوض بترحيل اكثر ما يمكن من المواطنين العرب الى المكر.

وفي هذا الاطار جرى استدعاء عشرات المواطنين من البلدة القديمة للمقابلة مع «لجنة السكن الخطره» في وزارة الاسكان. ولدى ذهابهم الى هناك بتاريخ ٢ أيار الماضي وجدوا في استقبالهم ممثلين عن وزارة الاسكان وشركة «عميداره» وادارة البلدية. وأبلغ هؤلاء المسؤولون كل مواطن جاء للمقابلة ان بامكانه الحصول على بيت في المكر مقابل تعويض عن بيته في عكا. واذا رفض فانه يتحمل كل المسؤولية عن اي خطر او ضرر او اصابة يتعرض لها وابناء عائلته.

وبكل اصرار رفض المواطنون العرب هذه الحلول العنصرية واستنكروا استمرار البلدية ووزارة الاسكان في تجاهل حقهم بالبقاء في مدينتهم. وسيستمر المواطنون ولجان الأحياء في اتخاذ اجراءات الاحتجاج الشعبية حتى التظاهر والاضراب في سبيل حل أزمة السكن.

ان نشاط ومواقف مجلس لجان الاحياء لا يروق في أعين السلطة وأجرائها، الذين يهاجمون لجان الاحياء ومجلسها وقادته وكل المخلصين في كل انتخابات بمنشورات تحريضية. نحن نعرف ماذا يريدون منا: أن نقبل يد رئيس البلدية او المسؤول الحكومي او الوزير او غيره من الذين يعملون، ليل نهار، على هضم حقوق شعبنا وتطهيره. ولكن هيهات فمجلس لجان الأحياء يحترم ارادة الجماهير العربية ويعبر، باخلاص، عن طموحاتها وتطلعاتها. ولن نقبل أن تزوّر ارادة هذه الجماهير او تحبط كفاحها. وهذا الأمر يزيد من التفاف المواطنين العرب حوله. وبفضل هذا الالتفاف سيواصل المجلس رفع صوته مدافعاً عن القضايا الملحة للمواطنين العرب في عكا ومن اجل مساواتهم في الحقوق والسكن والحياة الحرة الكريمة في مدينتهم، وسيعمل، كذلك، من اجل ان تبقى عكا رمزاً حقيقياً للأخوة العربية - اليهودية.

ان لسان حال الجماهير العربية في عكا يقول:

وهات السكة هات المنجل
أوعى في يوم عن عكا ترحل!

ثانويو القدس العربية يتصدون لمخطط فرض المنهاج الإسرائيلي عليهم

● القدس - لمراسل خاص - أصدرت لجنة الطلبة الثانويين في القدس، في أواسط هذا الشهر، بيانا فضحت فيه المشاريع الاحتلالية الاسرائيلية بصدد فرض المنهاج الاسرائيلي على المدارس في المدينة العربية المحتلة، باعتبار ذلك جزءاً من مخططها لتهويد التعليم في القدس.

وذكر البيان أن المحاولات لتنفيذ هذا المخطط بدأت في اعقاب ضم المدينة العربية، وكانت المرحلة الاولى من المخطط تشمل دمج المنهاج الاردني والاسرائيلي. وقد فشلت هذه المحاولة. وتقرر، في العام ١٩٧٦، العودة الى تطبيق المنهاج الاردني.

واليوم تحاول السلطات الاسرائيلية، كما يؤكد البيان، العودة الى السياسة السابقة، على مراحل وعن طريق تحويل مدرسة «خليل السكاكيني» الى مدرسة وفق المنهاج الاسرائيلي، وكذلك نقل تلاميذ من مدرسة الى أخرى واغلاق ثالثة.

وتوجهت لجنة الطلبة الثانويين في القدس الى الرأي العام ودعته الى التصدي لهذا المخطط ورفض محاولات فرض المناهج الاسرائيلية على مدارس القدس العربية.

وتشير «الاتحاد»، في هذا الصدد، الى أنه ورد خطأ، في تقرير عن الموضوع (في عدد ٧/١٤ الجاري) أن الطلاب حاملي الهوية الاسرائيلية لا يستطيعون الحصول على شهادة التوجيهي من المدارس الثانوية في القدس العربية. والصواب هو أنه بامكانهم الحصول على هذه الشهادة والالتحاق بالجامعات الاسرائيلية. وقد اقتضى ذلك التنويه.

خمسون عاماً على المؤتمر السابع للكومنترن (٧/٢٥ - ١٩٣٥/٨/٢١)

(الحلقة الأولى)

● بقلم: مروان مشرقي ●

□ في الخامس والعشرين من شهر تموز من كل عام تحتفل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بالذكرى الخمسين للمؤتمر السابع للكومنترن، هذا الحدث الهام والتاريخي في حياة الشيوعيين والثوريين، والذي يعتبر نقطة تحويل في مسار الحركة الشيوعية، ان كان ذلك في مجال الاستراتيج والتكتيك او في مجال التطور الفكري والممارسة الثورية لهذه الحركة.

● الوضع الاقتصادي والاجتماعي - السياسي عشية المؤتمر

أتى عقد المؤتمر السابع للكومنترن في ظل احتداد الأزمة الاقتصادية الشاملة التي ضربت العالم الرأسمالي والهجوم الكبير للقوى الرجعية على القوى الدمقراطية التي أخذت تحتل مواقع هامة، مؤثرة في الحياة السياسية العامة.

وفي ظل هذه الظروف اشتدت حدة الصراع الطبقي، الذي بدأ يأخذ ملامح جديدة تعبيراً عن نضوج وتطور الحركة العمالية التي وقفت في طليعة نضال الجماهير الشعبية من أجل تحقيق التحولات الدمقراطية والانتقال الى مراحل في النضال من أجل الاشتراكية وخاصة بتصلب وتعزيز الدولة السوفييتية الفتية التي اصبحت تؤدي الدور الحاسم في العملية الثورية العالمية.

في هذه الظروف اخذ النضال الطبقي يتطور بخط تصاعدي سنة بعد سنة، مما هدّد مواقع البرجوازية الاحتكارية الحاكمة وشكل خطراً على سيادتها السياسية وبدأت ملامح الانفجار الاجتماعي في الاقتراب. ومن أجل الخروج من الازمة الحادة بدأت البرجوازية الاحتكارية الحاكمة تفتش عن طرق مختلفة خاصة عن طريق الحل القوي والعنف، للتناقضات الاجتماعية المحتدة - الداخلية والخارجية، عن طريق الحرب والفاشية. وهكذا بدأ الهجوم الشامل للرجعية على القوى التقدمية. وبدأ التراجع عن الدمقراطية البرجوازية، التي أخذت تفقد طابعها التقدمي مع انتقال الرأسمالية إلى مرحلة الامبريالية.

لقد بدأ الهجوم الفاشي ينتشر في جميع الدول الاوروبية وذلك بأشكال مختلفة. فمن أسفل بدأ الهجوم بواسطة المنظمات الجماهيرية الفاشية، ومن أعلى بواسطة الاحزاب الفاشية واشكال الحكم المعادية للشعب والدمقراطية.

لقد تمكنت الفاشية من خلال استعمال الدياغوغية السياسية والاجتماعية من جذب قطاعات كبيرة من الجماهير الشعبية، وخاصة من البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية المنحطة طبقيا وأقسام كبيرة من المثقفين. لقد مثلت هذه الدياغوغية، التي جمعت بين فكرة «الأمة» وفكرة الطبقة والتي حاربت فكرة الصراع الطبقي، رافعة شعار وحدة الأمة وتقويتها مثلت هذه الدياغوغية مصالح أكثر الشرائح رجعية من البرجوازية الاحتكارية والأوساط المرتبطة بها.

وكان مجيء هتلر للحكم علامة الهجوم الواسع للقوى الرجعية وقمة الهجمة الفاشية على الحركة العمالية والدمقراطية، حيث لم يتم القضاء على التنظيمات العمالية فقط، بل أيضاً على المؤسسات الدمقراطية عامة: على البرلمان والحق الانتخابي وحق التنظيم والعمل الجماهيري الخ...

● الحركة الشيوعية العالمية عشية المؤتمر:

وفي هذه الظروف الصعبة طرحت أمام الحركة الشيوعية العالمية القضية الهامة والملحة وهي قضية السلم والدمقراطية، قضية صد هجوم الفاشية ومواجهة خطر حرب عالمية ثانية، التي بدأت بوادرها في الظهور في بداية الثلاثينات نتيجة لتناقضات الدول الامبريالية ومحاولة لاعادة تقسيم العالم بين الدول الامبريالية ومن أجل القضاء على الدولة الاشتراكية الأولى - الاتحاد السوفييتي.

ففي بداية الثلاثينات من هذا القرن كانت استراتيجية الأحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية المتطورة هي استراتيجية الثورة الاشتراكية التي حُدد فيها العدو الرئيسي على أنه كامل الطبقة البرجوازية. اما التحالفات فقد حددت باعتبارها تحالف كل القوى التي من مصلحتها حل المسألة الأساسية - الطبقة العاملة البروليتارية الزراعية وجماهير أشباه البروليتارية في المدينة والريف. وهكذا نرى أن الكومنترن في هذه الفترة لم يتمكن من تقويم الوضع الثوري كما يجب، وخاصة بعد الهجمة الفاشية التي غيرت من موازين القوى واصطفافها لغير صالح الطبقة العاملة وجعلت من الثورة الاشتراكية هدفاً بعيداً نسبياً. الأمر الذي طرح مهام دمقراطية ملحة وكان يجب معالجتها من خلال صياغة استراتيجية سياسية جديدة، محددة وملموسة. إن هذا الخط العام للحركة الشيوعية، آنذاك لا ينفي حقيقة أن الشيوعيين كانوا الوحيدين الذين وقفوا ضد هجوم الفاشية والرجعية الامبريالية، وقدموا الضحايا في سبيل ذلك.

لقد ساعد الكومنترن الأحزاب الشيوعية في التخلص، بسرعة من هذه المواقف الانعزالية وغير الواقعية ومكنها من تخطي العقبات المختلفة التي وقفت امام تنفيذ سياسة الجبهة الموحدة المعادية للفاشية، حيث أعيد النظر في كثير من القضايا والمواقف، وخاصة اتجاه الاشتراكيين الدمقراطيين الذين جرى تقويمهم في الماضي على أنهم قاعدة اجتماعية ودعامة سياسة للفاشية. وبدأ النظر إليهم باعتبارهم حلفاء طبيعيين في النضال ضد الفاشية. الى جانب ذلك أعيد تقويم سياسة الحركة اتجاه النقابات الاصلاحية وقضية العمل المشترك بينها وبين النقابات الثورية وجرى التأكيد على ضرورة تحويل تكتيك شعار الجبهة الموحدة الى عامل فاعل من أجل توسيع النضال الجماهيري ضد الفاشية.

لقد جرت عملية صياغة الاستراتيجية والتكتيك الجديدين على مستويين متداخلين. فالأول كان على مستوى الأحزاب الشيوعية المختلفة ومنظماتها الجماهيرية، والثاني كان على مستوى قيادة الكومنترن، التي عممت نظرياً وتطبيقياً تجربة نضال الأحزاب الشيوعية المختلفة في النضال ضد الرأسمالية والفاشية. وقد أدى مؤتمر الحزب الشيوعي لعموم روسيا (البلاشفة) الدور الحاسم في هذا الموضوع، حيث جرى تثبيت الاستنتاج بضرورة توجيه الضربة ليس لكل البرجوازية كطبقة، بل للشريحة الأكثر رجعية منها. وهنا، وفي خضم التحضير للمؤتمر السابع، جرت صياغة الخطوط العريضة للبرنامج الدمقراطي العام للجبهة الشعبية المعادية للفاشية التي لخصتها اجتماعات اللجنة التنفيذية للكومنترن على أنها تمثل مرحلة مهمة جداً وضرورية من أجل تكتيل القوى ضد الفاشية والانتقال الى مرحلة أعلى بالثورة، مرحلة الانتقال نحو الاشتراكية. ان هذه الفكرة كانت وما زالت تمثل حجر الزاوية في الاستراتيجية السياسية الحديثة للحركة الشيوعية.

إن القفزة النوعية في صياغة وتثبيت الاستراتيجية والتكتيك الجديدين للحركة الشيوعية اتت في قرارات المؤتمر السابع للكومنترن، الذي عقد في فترة ٧/٢٥ - ١٩٣٥/٨/٢١. هذا المؤتمر الذي اصبح بشكل أحد المعالم البارزة والهامة في تاريخ الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

● المؤتمر السابع للكومنترن وقراراته في النضال ضد الفاشية.

عقد المؤتمر السابع للكومنترن في عاصمة الدولة السوفييتية الفتية، حيث اشترك فيه ٥١٣ مندوباً يمثلون ٧٦ حزباً شيوعياً وعدة منظمات دولية. في هذه الفترة كان الشيوعيون يعدون حوالي ثلاثة ملايين ومئة وأربعين ألف شيوعي، منهم سبعمئة وخمس وثمانون ألفاً في الدول الرأسمالية. ولقد نشط، آنذاك ٣٢ حزباً شيوعياً (١١ منهم في أوروبا) بشكل علني أو شبه علني. أما الباقي فكانت تنشط في ظروف السرية[1].

لقد برز في هذا المؤتمر كثرة المواضيع النظرية والتطبيقية التي بحثت والتطوير الخلاق لكثير من قضايا الشيوعية العلمية، وخاصة في مجال الاستراتيجية والتكتيك، وأيضاً التجديدات التي أدخلت على النظرية الماركسية اللينينية. وفي هذا الإطار برز الخطاب التاريخي لجورجي ديمتروف، القائد الشيوعي البلغاري الفذ والسكرتير العام للأممية الشيوعية هذا الخطاب الذي تحول الى وثيقة برنامجية تهتدي بها الحركة الشيوعية حتى يومنا هذا، في نضالها ضد الفاشية والرجعية ومن أجل الدمقراطية والاشتراكية.

وأشار ديمتروف، في معرض تحليل اصطفاف القوى الطبقية على المستوى العالمي، الى الأهمية الحاسمة لانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتأثيره على العملية الثورية والتطور في العالم كله.

وبتأكيده على استنتاج الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للكومنترن، بأن «الفاشية في السلطة هي دكتاتورية إرهابية مكشوفة تمارسها عناصر الرأسمال المالي المرقلة في الرجعية والشوفينية والامبريالية»[2] - أشار الى أن هذا التعريف يعبر عن جوهر الفاشية الطبقي وعن طبيعتها باعتبارها أداة للامبريالية. الى جانب ذلك أشار ديمتروف الى موضوعية التناقض بين الفاشية وبين الدمقراطية البرجوازية والى أن مجيء الفاشية للسلطة لا يعتبر «تغييراً عادياً لحكومة برجوازية بأخرى، بل إنه تغيير لأحد الأشكال الرسمية لسيطرة البرجوازية الطبقية - الدمقراطية البرجوازية - بشكل آخر من أشكالها، هو الدكتاتورية الارهابية السافرة»[3] للبرجوازية الاحتكارية.

لقد ثبت ديمتروف المقولة اللينينية حول تعدد أشكال السيطرة البرجوازية وتناقضاتها الداخلية، وحلل الفاشية باعتبارها أحد أشكال البناء الفوقي السياسي للرأسمال الاحتكاري، الذي يعبر عن عدم استقرار الأنظمة البرجوازية وعن أزمتها وتناقضاتها الداخلية. وفي هذا المجال صاغ ديمتروف التصوّر الواضح عن مكانة الفاشية في التطور السياسي الاقتصادي والاجتماعي للامبريالية. وذلك بتفنيده لكل الأفكار والآراء القائلة بحتمية الفاشية وبتحليله لايديولوجيتها، التي تقف في لبها القومية البرجوازية العدوانية، المتسمة بالشوفينية والعنصرية والتي تستعمل الدياغوغيا لجذب البرجوازية الصغيرة والعناصر المتحللة طبقياً والتي أصبحت تشكل قاعدتها الجماهيرية وقوتها الضاربة ضد الحركة العمالية والدمقراطية. وفي هذا المجال جرى تفسير وتحليل أسباب انتصار الفاشية في عدة دول مختلفة. وجرى إعطاء جواب على التساؤل: لماذا الطبقة العاملة لم يكن بمقدورها صد الفاشية ومنعها من الصعود الى السلطة؟ ولماذا لم تنظم صفوفها، بشكل مسبق، من أجل القيام بذلك..؟.

لقد وصلت الفاشية الى السلطة - كما أشار ديمتروف، «بسبب ضعف البروليتاريا المتفككة التنظيم والمشلولة، بسبب سياسة الاشتراكيين الدمقراطيين الانشقاقية، القائمة على التعاون الطبقي مع البرجوازية. بينما يدل، من جهة أخرى، على ضعف البرجوازية... التي تحس... بالخوف من الثورة والتي لم تعد قادرة على الابقاء على دكتاتوريتها على الجماهير بالأساليب القديمة للدمقراطية البرجوازية والحياة البرلمانية»[4]. الى جانب ذلك أشار التقرير بروح النقد، والنقد الذاتي، الى أن الأحزاب الشيوعية في ذلك الوقت تتحمل مسؤولية معينة عن صعود الفاشية. وذلك بسبب عدم تمكنها من التخلص من عدة أخطاء، بالرغم عن ظهورها أحزاباً تضم مناضلين صلبين ومثابرين ضد الخطر الفاشي. وأشار ديمتروف، في هذا المجال، الى مستلزمات وشروط النضال الأساسية من أجل الحيلولة دون تنامي الفاشية ومجيئها الى السلطة، ولخصها في أربع نقاط هامة:

١) «الفاعلية الكفاحية للطبقة العاملة نفسها وتكاتف قواها في جيش متأهب موحد - أي الوحدة العمالية.

٢) وجود حزب ثوري قوي يقود كفاح الشغيلة، بصورة صائبة، ضد الفاشية.

٣) السياسة الصائبة التي تنتهجها الطبقة العاملة إزاء الفلاحين وجماهير البرجوازية الصغيرة في المدن، حيث أن هذه الجماهير لن تتخلص من شكوكها وتذبذبها إلا في مجرى النضال. ولن يرتفع وعيها الثوري وفاعليتها الى درجة أعلى إلا بالصبر على تذبذباتها المحتومة وبالمساعدة السياسية من جانب البروليتاريا. أي أن ديمتروف اشترط وجود سياسة تحالفات لينينية صحيحة.

٤) يقظة البروليتاريا الثورية والأعمال التي تقوم بها في الوقت المناسب، وضرورة أخذ المبادرة بأيديها وإنزال الضربات الحاسمة بالفاشية»[5].

ان هذه الشروط، التي طرحها ديمتروف قبل خمسين عاماً ما زالت حية وفعّالة حتى في أيامنا هذه. وما زالت تعتبر الأساس المنهجي في صياغة تكتيك كل حزب شيوعي في نضاله ضد الفاشية والرجعية.

ومن هذا المنطلق الفكري الصحيح طرح ديمتروف المهمة المركزية أمام كل الأحزاب الشيوعية والعمالية الثورية في ذلك الوقت، وهي تشكيل الجبهة العمالية الموحدة والجبهة الشعبية العريضة، المناهضة للفاشية، تناضل ضد هجمة الرأسمال الاحتكاري الرجعي.

(الحلقة الثانية والأخيرة في عدد قادم)

○ هوامش:

1) «الحركة العمالية العالمية - قضايا في التاريخ والنظرية». المجلد الخامس ص ٢٨٠. (صوفيا - بلغاريا. مجموعة من العلماء السوفييت.)
2) «دراسات في الجبهة والعمل الجماهيري» ص ٦٧. ديمتروف. إصدار دار ٣٠ آذار.
3) المصدر السابق ص ٦٨.
4) المصدر السابق ص ٦٧.
5) المصدر السابق ص ٧٦.

٣،٢ مليار دولار - مساعدة واشنطن لباكستان

●● واشنطن - «ناس» - أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية أنه جرى، في اللقاء بين جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي ونظيره الباكستاني يعقوب علي خان الذي يزور واشنطن، مناقشة آفاق مواصلة التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين ضمن اطار اتفاقية لخمسة اعوام معقودة في العام ١٩٨١ بين البلدين والتي تقضي بتقديم الولايات المتحدة مساعدة عسكرية واقتصادية واسعة النطاق الى باكستان يبلغ ٣،٢ مليار دولار.

قريباً في الاسواق !!
دليل الهاتف العربي التجاري الشامل
١٩٨٥ - ١٩٨٦
اصدار: مؤسسة الكرمل للدعاية والاعلام
الكرمل.. الرائدة في مجال الاعلام

ص.ب ١٠٤

●● ردود سريعة ●●

■ إلى صاحب مادة «وأخيراً إتضح بأنه» - لا نستطيع نشر أية مادة فيها اتهام لأحد دون أن يكون لدينا ما يكفي من اثباتات تسند هذا الاتهام.

ننصحك بالتوجه مباشرة الى الهيئة التي تحدثت عنها وتطلب منها الرد على الأسئلة التي أثرتها. وفقط بعدها، يمكنك الكتابة عن الموضوع.

■ الى «فاعلة خير» من باقة الغربية - نُحييك على انتباهك الى الموضوع الذي تعرضت اليه. ولا شك أنه موضوع مطروح للنقاش في عدد كبير من قرانا ومدننا.

نعتقد، بحكم وظيفتك، أن باستطاعتك معالجة الموضوع بشكل منهجي علمي وهذا هو المطلوب في مثل هذه الحالات. فالحسرة لا تكفي والتأملات لا تكفي. بل وبامكانك في إطار وظيفتك، متابعة الموضوع بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المختلفة وعلى رأسها السلطة المحلية في باقة. ونحن على استعداد للقيام بواجبنا الاعلامي إذا ما تقرر القيام بحملة توعية لمعالجة القضية.

نرحب بمواد جديدة تتعلق بالموضوع على أن تكون موضوعة في صيغة علمية ومنهجية.

■ الى صاحب مادة «أين الدمقراطية» - لسبب خارج عن ارادتنا لم نستطع نشر المادة في حينه. ومن غير المناسب، مهنياً وموضوعياً، نشرها اليوم لا سيما وان طابعها إخباري.

اذا كانت المضايقات ضد فرقتكم لا تزال قائمة فلا تتأخروا في إرسال أية مادة عن الموضوع. ونفضل أن يكون ذلك عن طريق مراسلنا المنطقي في عكا، محمود أبو شنب.

■ الى ع. ي، صاحب الرسالة التعليقية عن خبر «الاتحاد» - ٨٥/٦/٢٦ حول الاحتفال بيوم الطالب في شفاعمرو - لن نناقش مضمون وفحوى ما جاء في رسالتك. فأنت أدرى منا بالأمور التي تناولتها. لكن نسأل عن جدوى طرح هذا النقاش عبر صفحات «الاتحاد» خصوصاً وأنتم تعرفون أية حساسية سيكتسب! ونسألك لماذا لم تثرها، في الهيئات الملائمة وهي موجودة وأنت تعرفها.

بالنسبة لمراسلنا فاننا نحرص كثيراً على أن يتوخى جميع مراسلينا الدقة المتناهية في نقل التفاصيل. لكن المراسل انسان وهو معرّض للخطأ.

■ الى صاحب مادة «ابن الهيثم والحقد على الشيعة» - في بادىء الأمر نحييك على شجاعتك التي ما أكثر حاجتنا اليها في هذه الأيام خاصة وأنك لم تتجاوز بعد السادسة عشرة من العمر، كما يفهم من رسالتك.

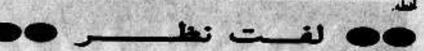
ان الذين تناقشهم استغلوا أكثر من مرة التحريض الطائفي لتعميق «جذورهم الفلسطينية» وليس غريباً أن يلجأوا اليه في الحالة التي تحدثت عنها ولن يكون ذلك غريباً في المستقبل، أيضاً.

نرى من الأصح عدم الدخول في الموضوع حالياً فدخوله لن يزيد الأمر إلا تعقيداً. ناهيك عن أن الذين تناقشهم تناولوا حدثاً مرّت عليه فترة غير وجيزة.

■ الى صاحب مادة «ضد أعداء الشعب الذين يحاربون بالستر... الاستغلال الكاذب للدين» - ان الموضوع الذي اخترته مطروق على الصعيدين المحلي والعالمي بل قل حيث يوجد الشيوعيون. فالتحريض على الشيوعيين في العالم تحت ستار الدين، لا يقتصر على الأوساط المتدينة بل يتعداها الى أبعد الأوساط عن الدين والتدين وهو أمر معروف في كل بقاع العالم.

كنا نفضل أن تتناول قضية عينية في إطار هذا الموضوع وهذا ما ندعوك الى فعله في المرات القادمة. أما تناول الموضوع من زاويته العامة في معالجة متواضعة فلن يوصلنا الى الهدف، وهذا ما جعلنا غير قادرين على نشر مادتك المذكورة.

نشكرك على استعدادك للاستمرار في الكتابة عن الموضوع. ونحن ندعوك الى مدّنا بما تعدّه.



■ نلفت نظر كل الذين أرسلوا الينا موادهم أو الذين سيرسلون الى الأمور التالية:

● التأخير الحاصل في نشر بعض المواد ناجم عن تقليص المساحة المخصصة للمقالات المحلية، بسبب تقليص عدد صفحات «الاتحاد».

● وصول مادة الى «الاتحاد» لا يعني ان نشرها مضمون.

● الكتابة يجب أن تكون على وجه واحد من الورقة على أن تترك فراغات بين الأسطر، الأمر الذي يُسهل عمل المحرر.

● الى القراء الذين بعثوا بمواد ورسائل الى «الاتحاد» (زاوية الشؤون المحلية) ترقبوا الردود على رسائلكم في اعداد قريبة قادمة.

(دائرة الشؤون المحلية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

٦١ ألف عائلة تعيش في إزدحام شديد غير انساني بمعدل ٤ أنفس فما فوق للغرفة الواحدة

القدس - لمراسل الاتحاد - أوردت مجلة الإحصائيات في عددها الأخير أن هنالك ١١٤،٤٠٠ عائلة يهودية (نحو ٢٣ بالمئة من مجموع العائلات اليهودية) تسكن في وضع شديد من الإزدحام وبمعدل ٣ أنفس فما فوق في الغرفة الواحدة. وان ٣٣،٢٠٠ عائلة من هذه العائلات - أي ٦،٦ بالمئة - تسكن بمعدل ٤ - ٥ أنفس في الغرفة و٢٧،٧٠٠ عائلة - أي ٥،٦ بالمئة - تسكن بمعدل ٥ أنفس فما فوق في الغرفة.

ويتضح من الاحصائيات انه لم يطرأ على أوضاع السكن خلال السنتين الاخيرتين أي تحسن وخصوصاً بالنسبة للعائلات التي تعيش في أوضاع الازدحام الشديد. بل أن وضعها قد ازداد سوءاً. فقد كان عدد العائلات التي تعيش بمعدل ٣ أنفس في الغرفة يقارب ١٠٢ ألف عائلة خلال ١٩٥٧ وهي الآن ١١٤،٤٠٠ عائلة!

وبين العائلات التي تعيش في ازدحام شديد توجد في الاساس عائلات القادمين من آسيا وافريقيا. وبشكل عام يبلغ معدل سكان الغرفة الواحدة بين العائلات اليهودية نفسين في الغرفة بينما هي بين السكان العرب ٣،٥ أنفس !!

بروفيسور كبير يعتقله «ش.ب»

حيفا - لمراسل الاتحاد - اعتقل رجال جهاز الاستخبارات، «ش.ب» البروفيسور كورت سنا، رئيس قسم العلوم الرياضية في معهد التخنيون بحيفا، بتهمة «الاتصال بعميل أجنبي» و بموجب «قانون جرائم ضد الدولة». وقد أعلنت دائرة العلاقات مع الجمهور التابعة للتخنيون ان البروفيسور اعتقل قبل ٦ أسابيع ونفت الأنباء التي ذكرت «اقصاء» عن منصبه.

والبروفيسور سنا يعتبر أحد كبار العلماء في العالم وخبيراً في قضايا الاشعاعات الكونية والصواريخ والفضاء الكوني.

والبروفيسور من مواليد تشيكوسلوفاكيا ومعروف بعدائه الشديد للنازية وكانت السلطات الهتلرية في تشيكوسلوفاكيا قد اعتقلته في معسكر بوخنفالد حيث بقي حتى التحرير. وعمل البروفيسور سنا في جامعات امريكية وبريطانية وجاء الى اسرائيل في ١٩٥٣ حيث عمل في التخنيون.

(عن «الاتحاد» ٢٢ تموز ١٩٦٠)

دار التقدم في موسكو تصدر باللغة الروسية كتاباً يتحدث عن «البلدان النامية - الاستقلال الاقتصادي والتعليم» من تأليف العالم المصري محمد نبيل نوفل

● موسكو - «نوفوستي» - أصدرت دار التقدم السوفييتية للطبع والتوزيع باللغة الروسية كتاب «البلدان النامية. الاستقلال الاقتصادي، والتعليم» من تأليف العالم المصري محمد نبيل نوفل. ومحور هذا الكتاب هي ان الاصلاحات في مجال التعليم لا تستطيع ان تحل لوحدها مشاكل الأمية في الدول الفتية والمتحررة دون التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجوهرية.

وركز محمد نبيل على أن التعليم يجب ان يخدم احراز الاستقلال الاقتصادي. كما يجب القيام بالتخطيط الشامل. اي تنسيق خطط التنمية الاقتصادية مع الحاجة الى كوادر الخبراء في فروع معينة تنسيقاً دقيقاً ومدروساً وكذلك الجمع المنسجم بين التعليم داخل اطار المدرسة وخارجه. واشتراك الاوساط الاجتماعية الواسعة في النشاط المتعلق بمحو الأمية واتخاذ التدابير العاجلة للحيلولة دون ظاهرة «هجرة الأدمغة» الى الدول الرأسمالية المتطورة.

□ قصة مثل □

أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ

● يقال : نجز الوعد ينجز. وقال الأزهري : نجز الوعد وأنجزته أنا، وكذلك نجزت به. وانما قال (حر) ولم يقل (الحر) لأنه حذر أن يسمي نفسه حراً فكان ذلك تمدحاً.

قال المفضل : أول من قال ذلك الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي لصخر بن نهشل بن دارم، وذلك أن الحارث قال لصخر : «هل أدلك على غنيمة على أن لي خمسها ؟» فقال صخر : نعم. فدله على ناس من اليمن. فأغار عليهم بقومه فظفروا وغنموا. فلما انصرفوا قال له الحارث : «أنجز حر ما وعد». فأرسلها مثلاً.

فراود صخر قومه على أن يعطوا الحارث ما كان ضمن له. فأبوا عليه. وكان في طريقهم ثنية متضايقة يقال له، شجعات. فلما دنا القوم منها سار صخر حتى سبقهم اليها ووقف على رأس الثنية وقال : أزمت شجعات بما فيهن. فقال جعفر بن ثعلبة بن جعفر بن يربوع : والله لا نعطيه شيئاً من غنيمتنا. ثم مضى في الثنية فحمل عليه صخر فطعنه فقتله. فلما رأى ذلك الجيش أعطوه الخمس فدفعه الى الحارث.

دائرة الاجراء عكا ٧٢/٨٣

الى جانب محكمة الصلح - عكا حيفا ١٢٢٥٦/٨٢

مباع ممتلكات بالمزاد العلني

يجري يوم الاحد ٨٥/٨/٤ الساعة ١١،٠٠ صباحاً في كسارة «ايفن قسيده» في شفاعمرو

المعدات المعروضة للبيع

١ - تراكتور جنزير انتاج «كتربيلر» نوع D.6 موديل ١٩٦٢
٢ - رافعة على تراكتور تعمل بواسطة كوابل بواسطة جهاز بي. سي. يو
٣ - ضاغطان (كمبريسة) انتاج «هولمن» نوع ٣٧.

كل معني بإمكانه فحص الأليات المعروضة للبيع كما ذكر اعلاه يوم ٨٥/٨/٤ بعد التنسيق هاتفيا مع شلومو زينغر. هاتف (٠٤/٩٦٥١٥٥).

على كل مشتر ان يدفع جميع الضرائب والرسوم الملقاة على المشتري بحكم القانون وكذلك نسبة ١٪ من السعر لمدير المبيعات اذا لم يكن موظف محكمة الاملاك المعروضة للبيع لم يتملكوا بواسطة الدولة. والدولة لم تستعملها.

نحذر المشتري من ان ماهية الخصائص الاساسية لهذه الاملاك المعروضة للبيع غير معروفة وان المحكمة أو صاحب الاجراء (في القضية) غير مسؤولين عنها.

المحكمة وصاحب الاجراء في القضية، غير مسؤولين عن أي عطل في الأليات المباعة.

توفيق عمري صاحب الاجراء

مكتب
ياسين الأسدي للتأمينات
دير الاسد - تلفون ٠٤/٩٨٦٨٨٢
يقدم لكم خدماته الواسعة في مجال تأمين السيارات وغيرها لكم :-
★ تنزيل على كل تأمين حتى ولو كان جديد.
★ ٢٠٪ تنزيل على سيارات الشحن. اضافة على التنزيلات المستحقة لها
★ امكانية دفع المبلغ بثلاث اقساط بدون فائدة
★ وفي مجال تأمينات البيوت المصانع الاصابات تنزيل ٢٠٪ فوراً.

الفنانة المصرية مديحة كامل:

المرأة المناسبة في المكان المناسب

عشرون عاما من السينما وعشرات الافلام، انها مديحة كامل، المفتونة بجمالها الذي يفتن الناظرين. والا لم تكن لتقف امام الكاميرا. المسافة بينها وبين الجمهور، كالمسافة بينها وبين نفسها. خطوة او خطوتان. فيلمها «الصعود الى الهاوية» صعد بها الى القمة، ولم تبهرها الشهرة بل بقيت مفتوحة العينين على مشاكل مصر، اذ ترى كل وجه في القاهرة شاشة يعرض عليها تاريخ البلد ومآسيه. صدمها الحب، فأصابها بالجرأة والنسيان وتركت الادوار الشريرة الى الابد.

□ *«الوجه الجميل غالباً ما يكون عبئاً على الممثلة». الى أي مدى توافقين على هذا الرأي؟*

● الوجه الجميل عبء جميل، والا كيف نقف أمام الكاميرا؟ لكن الوجه الجميل ليس هو الفنانة. انه جزء من حضور أكبر. واذا أردت رأيي الشخصي أقول لك أن جمالي يريحني، يحرسني من المواجس، يجعلني قريبة من قلوب الناس.

□ *كنت أكثر أهمية في «درب الهوى» من «الصعود الى الهاوية» كما كنت لافتة في «شوارع من نار» هل أنت قريبة الى هذا الحد من مشاكل الناس؟*

● ... أقرب مما أتصور، أنا أشعر بأنني ولدت بين الأيدي الخشنة، بين الوجوه التي تبدو وكأنها مناجم للحزن.

اننا نعيش مشاكل لا حصر لها ولهذا أتأمل أحياناً في القاهرة عام ٢٠٠٠، كيف سيعيش الناس؟ من أين يدخل الهواء؟ ستكون هناك مشكلة هواء حتى قبل حلول القرن المقبل.. يجب أن نقوم بتهريب أولادنا الى مكان يتوافر فيه الهواء. ولكن ماذا يفعل الفقراء؟ يبدو لي وكأن الزمن يقف الآن ضد الفقراء.

أقترح على كتاب الرواية أن يكتبوا عن القاهرة ٢٠٠٠. هناك نصف مليون شخص يسكنون الآن في المقابر، ويقال مليون ونصف!

كل وجه في القاهرة هو شاشة تلفزيونية أو بالأحرى مسلسل تلفزيوني، لكن المشكلة لا تسير عادة نحو نهاية سعيدة.

□ *بدايتك كانت متحررة جداً، وشاهدناك أيضاً في أدوار شريرة؟*

● هذه كانت غلطة. فلقد دفعت ثمن التحرر. لكن الدخول الى الفن السابع يكون أحياناً صعباً، على الممثلة أن تدخل من باب ضيق جداً.

أما بالنسبة للأدوار الشريرة، فأنا لم أعد أستطيع ذلك، يكفي ما يواجهه الناس في حياتهم. لقد مثلت في مسلسل «الأفعى»، لكنني أملك كل مواصفات الفراشة. انني احلق دائماً.

□ *... وبعيدة عن الواقع دائماً؟*

● لا أبداً، أنا سقطت من الواقع الى الواقع، أحياناً أشعر بأن علي أن أهرب ولكن كلما هربت كلما شعرت انني أقرب الى المشكلة التي أهرب منها.

□ *هل يعني هذا أن الصدمة العاطفية التي هربت منها تلاحقك الى هذا الحد؟*

● المرأة قلب، وعندما يتعرض هذا القلب لخلل ما لا بد أن يصيب الخلل «كل» المرأة.

أعترف بأني تعذبت كثيراً، لكنني أعلم بأن الصحافة هي التي حطمت قلبي لأنها كانت تختلق أخبارا وأخبارا: «.. وخلق الله المرأة من زجاج». انني اؤمن كثيراً بهذا الكلام واؤمن أيضاً بأن هناك من يحترف، ولأسباب وحشية، تحطيم هذا الزجاج.

□ *مثلت أفلاماً كثيرة، فأي الأدوار أحب اليك؟*

● لا أستطيع أن أحدد، فانا ابنة الدور، انه يستغرقني كلياً، وأنا لا أستطيع أن أكون مزدوجة امام الكاميرا. أكون بطلة القصة واتلاشى. لحظة الكاميرا هي لحظة القصيدة وبدلاً من أن تكتب بالكلمات تكتب بالحركات.

لا شك أن «الصعود الى الهاوية» كان الصعود الى القمة، ولكن هناك العديد من الأدوار الناجحة التي مثلتها، فهناك «عيون لا تنام» و«أشياء ضد القانون» و«الرغبة» و«بريق عينيك» الذي حصل على ثلاث جوائز، و«درب الهوى» و«... ولكن شيئاً ما» الذي حصل على جائزة أيضاً. هذا فضلاً عن فيلم «شوارع من نار».

أنا أعتبر نفسي المرأة المناسبة في المكان المناسب، ألعب الأدوار التي تنسجم مع شخصيتي وأفكاري، ولم أعد رهينة الشهرة السطحية.

□ *علمنا أن سينمائيين امريكيين عرضوا عليك الانتقال الى هوليوود؟*

● حدث هذا فعلاً، ولا شك أن الكثيرات يحلمن بالوصول الى هناك ما دام الضوء كبيراً الى هذا الحد، لكنني لا أريد أن أكون صغيرة بين الأضواء الكبيرة.

هنا في القاهرة أشعر بالأمان، ولا أريد الذهاب الى هوليوود أبداً.

□ *لكنك أنت التي تتحدثين عن سلبيات الوسط الفني، لا بل أنك تحدثت عمن كان يريد اغتيالك..*

● نعم، أنا أعيش الى حد ما هاجس الاغتيال. حدث هذا لدى تصوير احدى لقطات فيلم «الصعود الى الهاوية» في لندن. فقد جاء من يهمس في أذني بأن هناك مؤامرة للتخلص مني وعلي أن أكون حذرة. وبالفعل فقد كان مفروضاً أن تمتطي احدى الألعاب، ولكن ما ان دارت حتى لاحظنا انها مصابة بخلل يودي بنا. وكانت نجاتنا بأعجوبة.

اني افضل الموت في القاهرة على الحياة في هوليوود.

□ *المعروف عنك انك لاعبة نرد ماهرة.*

● نعم، انها تعزلني عن كل الهواجس. انها تستغرقني، وأنا لا أستخدمها لقتل الوقت، ولكن للحد من الظلال الرمادية التي نشعر بها أحياناً وهي تلاحقنا.

□ *هل حقاً انها تعزلك أيضاً عن مشكلات مرضية تعانين منها؟*

● الحقيقة انني اصبت، في وقت من الأوقات، بجلطة في الساق، وقد نتج هذا عن الارهاق، كما كنت اصاب بصداع نصفي، لكنني عالجت الحالتين وشفيت والحمد لله، انني أتكسر بسرعة وكان لابد من بعض الهروب، فأنا لا أريد أن أموت في عمر مبكر. انني أخاف كثيراً من الموت وآمل أن يهرب مني كما أهرب منه.

□ *شعور قديم أم أنها حالات طارئة؟*

● الحياة هي الوجه الآخر للموت. لا أريد أن أغوص أكثر في مثل هذه الموضوعات. فأنا أشعر بتلبد شديد وأحلم دائماً بالانقشاع النفسي.

□ *لم تتخلصي بعد من الصدمة العاطفية. فهل نستطيع القول أن الزواج هو مشروع مؤجل؟*

● أشعر بأن الفن والزواج لا يلتقيان تحت سقف واحد، وان التقيا فلتطلب العذاب وليس للخلاص منه.

الزواج يبدو ضرورياً للمرأة، خصوصاً في مجتمع مثل مجتمعنا، فمن يريد أن يتزوجني عليه أن يتزوج الشاشة أولاً.

□ *هل لنا بسؤال غير مناسب؟*

● لا أسئلة غير مناسبة بنظري.

□ *يقال بأنك امرأة معقدة، حيال الرجال وقد يعود هذا الى انفصال أبيك عن امك بعد حياة هادئة وهانئة...؟*

● اعترف باننا كنا عائلة سعيدة، وكنا نعيش في بحبوحة مادية، ولكن فجأة انكسر كل شيء. فقد قرر والدي الانفصال عن والدتي كما لو أن الأرواح الشريرة دخلت دون استئذان الى بيتنا. منذ أن حصل الانفصال انتهت الأوقات السعيدة.

□ *شاهدناك على خشبة المسرح ناجحة، فلماذا لا تعطينه الاهتمام الكافي الآن؟*

● المسرح متعة رائعة، لكن السينما توفر الوصول الى عدد أكبر. أمام الكاميرا أشعر كما لو أنني أقف أمام مليون شخص. وبالطبع فكلما كثر عدد الناس الذين تخاطبهم كلما كانت السعادة أكبر. الفنان هو مرشح دائم لانتخابات الجمهور □□

(عن مجلة «الموقف العربي» ١٤ تموز ١٩٨٥)

علاج القرحة بالبرد

خاركوف - نوفوستي - يستخدم اوليغ بيساني الجراح من مدينة خاركوف الأوكرائية طريقة مبتكرة لعلاج قرحة المعي «الاثني عشري» المزمنة بطريقة كرايوجينية تستغني عن فحص المرضى بالاشعة السينية والتدخل الجراحي. وهذه الطريقة فعالية عالية سواء في حالات العلاج في المستشفيات والعيادات.

ونال بيساني مساعدة في تصميم الادوات ووضع اساليب العلاج من قبل خبراء المعهد المحلي لمسائل الكرايوبيولوجيا وهو المركز العلمي الوحيد في اوروبا. وأبدع المخترعون «جهاز تركيز البرد» وهو عبارة عن مسبار يوصل من خلال قناة المنظار الداخلي الليفي الى بؤرة المرض. وتتعرض القرحة لفعل البرد خلال ١٠ - ١٥ ثانية حتى تتغطى بالثلج. وقد يبلغ عدد اشواط العلاج الاقصى ٤ أشواط لكن في الممارسة العملية كانت القرحة تتلاشى بعد شوطين فقط لدى ٩٥ بالمئة من المرضى.

وقد عالج اوليغ بيساني حتى الان بطريقته ٤٥٠ مريضا وعجزت طريقته عن اعطاء النتيجة الفعالة في حالتين فقط : حيث اضطر للجوء الى التدخل الجراحي. وقال الطبيب : طبعا ليست هذه الطريقة الجديدة وسيلة «سحرية» تضمن علاجا لمئة بالمئة من المصابين بمرض القرحة في المعي «الاثني عشري» بل انها تقربنا من تذليل هذه المشكلة. وبوسعنا ان نؤكد مباشرة اليوم ان هذه الطريقة بسيطة وفعالة ويمكن تطبيقها في اي عيادة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المثلث الشمالي

يدعوكم لسماع محاضرة حول «مدخل الى الفلسفة المادية والمثالية» وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/٢٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت جهاد عقل في عرعرة. المحاضر: سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن دورة تثقيفية وموضوعها «الطبقات والصراع الطبقي» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سامي غطاس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - مقيبلة وصندلة

يدعوكم للمشاركة في الندوة العامة حول «دور «الاتحاد» واهميتها السياسية والثقافية في معركة جماهير شعبنا الكفاحية» باشتراك: علي عاشور - نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ورشاد عمري مسؤول قسم الاعلانات في «الاتحاد»، وذلك يوم السبت ٨٥/٧/٢٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة.

تهانينا

● الى الزميل العزيز عفيف شليوط وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.
مسرح الغربال - شفاعمرو

● الى محمد عبد القادر وعروسه بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - مصمص

● الى شحادة غنادري ووفاء قسيس - غنادري بمناسبة الزفاف وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - الرامة

● الى الاخوة شحادة ووفاء (قسيس) غنادري، تهانينا لكما بالزواج وبالرفاه والبنين.
شباب الجبهة - جوقة مجابه - الرامة

● الى صالح فريد بمناسبة تخرجه من جامعة «لينين» في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الحقوق.
أعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أنه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد خارطة مفصلة المسماة: «خارطة مفصلة رقم اللد/١٠٠٢/١». مع الرسم البياني المرفق بها.

أهم اهداف الخارطة: قائمة استعمال شاذ لخارطة هيكلية اللد/١٠٠٠ وخارطة اللد/١٠٠١.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: مجال الخارطة الهيكلية اللد/١٠٠٠

كل معني بالخارطة يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في أيام وساعات إستقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا بسبب تغيير الخارطة وكذلك كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له تقديم الاعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٥/٥/٦

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - الرملة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة. أودع تغيير خارطة المسماة: تغيير خارطة مفصلة رقم ل.هـ/١٢١/١٠.

أهم اهداف التغيير: تصحيحات لخارطة ل.هـ/١٢١ بعد تحضير خارطة مقاييس.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوك ٤٣٤٩ قسم من قسائم ٢٠٣، ٣٣، ٣٢، ٢١. شوارع «يوسف تل»، «برنر»، «بورخوف».

كل معني في تغيير الخارطة يحق له الاطلاع عليها دون مقابل في الايام والساعات التي تكون بها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالأرض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وأيضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان تقديم اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

٨٥/٢/٢٠

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

جبهة عرابة الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٥/٧/٢٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الجبهة حي وادي العين. على كل عضو اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية.

أفكار تلاميذ الصفوف الأخيرة في المدارس الثانوية في موسكو عن المهرجان العالمي الثاني عشر

رداً على سؤالي : «هل تفضلون في أيام المهرجان البقاء في موسكو او السفر اثناء العطلة» كان جواب تلاميذ الصفوف الأخيرة في المدرسة رقم ٤٨ المسكوفية الثانوية بالاجماع «نفضل البقاء».

فما هي تصورات الذين سيبقون في موسكو عن المهرجان الحالي؟

تقول ريتا كومارسكايا (١٧ سنة، تحب الأدب، وتاريخ الموسيقى الكلاسيكية والشعبية): انه محفل السلام والصداقة والشباب، اذ سيجتمع في موسكو شباب وشابات من مختلف القوميات ومختلف اللغات. انني على ثقة ان كلا منا سيفهم الآخر ان لم يكن عن طريق الكلمة فبالايماء، والابتسامة، والأغنية والرقصة. ولكننا لا نعتبر المهرجان مجرد عيد او حفلة تنكرية، انه لقاء سيتحول الى مظاهرة فعلية لوحدة الشباب في النضال من اجل السلام والسعادة لجميع الكبار والصغار.

ويعقب التلاميذ اثناء الحديث انهم قرأوا الكثير عن مهرجانات الشباب وسمعوا من والديهم. وذلك بالدرجة الأولى حول المهرجان العالمي السادس الذي عقد العام ١٩٥٧ في موسكو. فقد اشتركت والدة تاتيا روبانوفسكايا (١٦ سنة) مثلا في ذلك المهرجان وترك صيف العام ١٩٥٧ في نفسها ابرز الأثر.

اما مونا سولوفيوفا فلديها حسب تعبيرها «أسرة مهرجانية» حقاً. كانت والدتها العام ١٩٥٧ تدرس في جامعة موسكو واشتركت اشتراكاً فعالاً في المهرجان اما والدها فاشترك في المهرجان العالمي التاسع (صوفيا العام ١٩٦٨). وفي العام نفسه ولدت مونا.

تقول سولوفيوفا يسرني جداً ان المهرجان وصل مرة اخرى الى بلادنا وسأشترك فيه. ذات مرة حاولت تصور كيفية اللقاء بين الضيوف والتراب. وانظروا ما الذي نجم عن ذلك. لقد كتبت قصيدة وسأتلوها عليكم الأن : «أود أن تكونوا أصدقاء، أصدقائي الجدد وصلوا من بعيد. سأحييهم بسمة الصداقة وأمد اليهم يد الصداقة. ومصافحة يد الآخر هي رمز السلام، اننا لا نريد الشر للغير ولا نريد الحرب».

تقول ناتاشا بلاتونوفا (١٧ سنة، تحب القراءة والغناء والمشاركة في الألعاب الرياضية): كما ترون، المهرجان يهم الجميع في مدرستنا. اما انا شخصياً فعندي رغبة شديدة في ان تصدح الأغاني دائماً في ايام محفل الشباب في الندوات والاجتماعات وفي الشوارع. ذلك لأن الاغنية رفيقة الشباب والصداقة.

وتعيد ناتاشا الى الأذهان التقليد الجيد الشائع في بلادنا وهو غرس حدائق الصداقة بمناسبة احداث هامة وبارزة. ففي العام ١٩٥٧ غرست حديقة في المنطقة الشمالية الغربية لموسكو بمناسبة المهرجان العالمي السادس. الاشجار نمت منذ ذلك الحين، وأضحت الحديقة احدى أجمل أماكن في العاصمة. وقالت انني اريد ان تظهر حديقة اخرى - او جنينة اخرى للصداقة والسلام.

يوريا باتشانوف (١٧ سنة الهوايات - صناعة نماذج السفن والالكترونيات) يريد التعرف اثناء المهرجان على اترابه الذين تهمهم مثله هواية الابداع التقني.

ساشا نيكيتين يحب موسيقى «روك» ويود ان يسمع في المهرجان الشبابي عروض فرق «روك».

تانيا تيموشينكو (١٦ سنة، تحب الغناء والرقص وتعزف على البيانو وتجمع التقاويم) تعتبر من الضروري تماماً تنظيم رحلات المشتركين في المهرجان الى ارجاء الاتحاد السوفييتي واطلاعهم لا على موسكو وحدها وانما على العديد من المدن الاخرى.

فولودبا موراخين (١٧ سنة، يحب الموسيقى والرياضة ويجمع الطوابع) يقول انه بعث الى اللجنة التحضيرية السوفييتية رسالة مع مقترح اطلاق عدة مناطيد - بالونات هوائية ضخمة الى السماء في اثناء المهرجان ويرسم عليها اشكال القارات والمحيطات الارضية وهذه «الكواكب» المعلقة فوق موسكو يجب ان ترمز الى ان المهرجان جمع خيرة شباب العالم بأسره.

لا ادري هل ستقبل اللجنة التحضيرية السوفييتية هذا المقترح ام لا ولكنني على ثقة ان منبع هذا المقترح الرغبة الحارة للروح الفتية ان ترى المهرجان الحالي محفلاً فعلياً للشباب والسلام والصداقة.

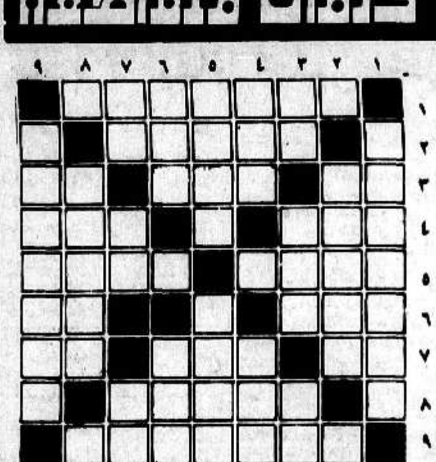
وبالمناسبة اخبروني في اللجنة التحضيرية السوفييتية ان تيار الرسائل من الشباب والشابات من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي يستمر في النمو. وفي الغالب ليس بوسع اللجنة النظر في المقترحات التي تحتوي عليها الرسائل ناهيك عن تنفيذها من الناحية التقنية ولكن العديد من هذه المقترحات روعي عند وضع برنامج المهرجان. وقد حدثت طلاب المدرسة رقم ٤٨ عن ذلك وودعتهم، وسمعت الرد «الى اللقاء في المهرجان».

(يفغيني بافيلكو)

وكالة انباء «نوفوستي»

(عن «البانوراما السوفييتية» العدد ١٢، العام ١٩٨٥، خاص بـ «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة



● اعداد: أنوار محمود رابي - جلجولية - المثلث ●

الكلمات الأفقية :

١) قائد فلسطيني
٢) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي
٣) والد (معكوسة) - مجلة ثقافية يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (غير معرفة) - للتعريف
٤) فناء (مبعثرة) - ضوء (معكوسة)
٥) جمع مهند - حزن
٦) نبتت + حرف - للسؤال
٧) للتأوه - فقرة من القانون - دق
٨) مدينة فلسطينية
٩) شعار مؤتمر الشباب العالمي

الكلمات العمودية :

١) قرية عربية في الجليل
٢) تصغير ام
٣) احد الوالدين (معكوسة) - فاكهة - ضمير يدل على الفاعل
٤) زهر - قضى ليلته
٥) جيله - بحر
٦) سم + حرف - سطل
٧) للسؤال - أداة نصب - حرفات مختلفان
٨) أضواء
٩) نسبة الى فلسطين

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الأفقية والعمودية :

١) كاسك يا وطن
٢) الحدود - اس
٣) حس - بيروت
٤) لد + دب - موسكو
٥) يو + يه + سميح
٦) اد + روه + لندن
٧) و - ميسون - ين
٨) ط ا ت لد ح + يد
٩) سن - د ن + سم

تهنئة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس جديدة المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم عضو المجلس المحلي

وهيب فهد الحاج

بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٤ الخميس ٢٥ تموز ١٩٨٥

إدارة مصنع «تسيديه» تصرّ على فصل ٢٠ عاملاً عربيا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصر مصنع «تسيديه» للحلويات في «تسيرت عليت»، التابع لشركة «عليت للحلويات»، على قراره التعسفي فصل (٢٠) عاملاً عربياً من الناصرة وعين ماهل من أصل (٢٣) عاملاً، أحدهم يهودي، كان قرر فصلهم في العاشر من تموز الجاري بسبب مطالبتهم بتعديل أجورهم.

وقد تسلم العمال المفصولون بلاغات الفصل يوم الجمعة الماضي (٧/١٩) وهم: سمير عوّاد (أقدمية سبع سنوات) وسمير أبو نحلة (٧ سنوات) وشاهر علي حبيب الله (٣ سنوات) وفضل حبيب الله (٣ أشهر ـ معيل لـ (١١) نفراً) وعماد أنيس حبيب الله (١٠ أشهر) ورائف علي حبيب الله (٦ أشهر) وزياد حبيب الله (سنتان) وأحمد حبيب الله (سنتان) وكايد نواف أبو ليل (١٠ أشهر) ورياض أحمد حبيب الله (سنة واحدة) ومصطفى حبيب الله (شهران. معيل لـ (١٠) أنفار) ومحمد أبو ليل (شهران. معيل لـ (٨) أنفار) وعوني عبدالعزيز (سنة واحدة) ومروان ياسين (سنة واحدة) ومحمد أحمد أبو ليل (سنة واحدة) وخالد سميح أبو ليل (٣ أشهر) وغالب سعيد أبو ليل (٤ أشهر) ومحمد ياسين (سنة واحدة. متزوج ومعيل لـ (٣) أنفار) وناصر عبد الله حبيب الله وامبل طه ابو ليل (سنة واحدة).

ويذكر ان الهستدروت (مجلس العمال) في «تسيرت عليت» اتخذت موقفاً مخزياً ومهادناً فبدلاً من ان تقف الى جانب العمال وتدافع عنهم في قضيتهم العادلة أبلغتهم المدعوة «ريا»، منذ البداية، برفض الهستدروت التدخل في هذه القضية مدعية بأنهم أضربوا في داخل المصنع دون علمها؛ مستندة في ذلك الى أقوال أصحاب العمال (ادارة المصنع) ومتجاهلة العمال ومواقفهم.

وسط قهقهات اتباع كهانا، وبينهم نحو ١٥ فتاة :

حرس الحدود في تل أبيب يضرب ٤ شبان عرب، ضرباً مبرحا، ويحاول إرغامهم على ممارسة اللوطية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بناء على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (الاثنين ٧/٢٢) عن عمليات تنكيل وحشية بثلاثة شبان من مخيم «البريج» (قطاع غزة المحتل)، في مدينة تل أبيب، اتصل بنا الشاب سليمان محمود إغبارية (من ام الفحم)، الذي تعرض هو الأخر للضرب والإهانات لتدخله دفاعاً عن الشبان الثلاثة. ووافانا بالتفاصيل التالية:

بعد أن احتج رضا أبو مذكور وشقيقه خضر ابو مذكور (١٩و١٨ عاماً، على التوالي) وابن شقيقتهما سالم ابو مذكور (١٨,٥ عاماً) من مخيم البريج على قيام صاحب العمل في شركة «شميرات عوزه» بتسليمهم ٦٠٪ من مرتباتهم، الزهيدة أصلاً (١٥٠ ألف شيكل لكل منهم بدلاً من ٢٥٠ ألفاً) أحضرهم الى دورية حرس الحدود وافترى عليهم بأنهم حاولوا وضع قنبلة في مباني شركته.

أخذهم أفراد حرس الحدود الى منطقة محطة تكسيات العفولة، قريباً من محطة الباصات المركزية في تل ابيب. وهناك أخذوا في ضربهم بوحشية وبتوجيه الإهانات والشتائم القذرة اليهم. وفي هذه الاثناء، قامت مجموعة من اتباع كهانا، تضم حوالي ١٥ فتاة ايضاً بالقهقهة وبالدعوة الى توجيه مزيد من الضرب والاهانات وبدعم كهانا.

ثم اقتيد الشبان الثلاثة، وكذلك الشاب سليمان إغبارية الذي تعرض للضرب لأنه هبّ لنجدة الشبان العرب، الى الشاطىء، وهناك أصدر أفراد حرس الحدود واتباع كهانا أوامرهم الى الشقيقين رضا وخضر بأن يمارسا الجنس، الواحد مع الاخر، لكنهما رفضا، رفضاً مطلقاً. وقال أحدهما:

«إذا لم يكن من الموت بدّ
فمن العار أن تموت جبانا»

ثم أمرهم الفاشيون بالركض، وعندما رفض سليمان اغبارية ذلك اطلقوا الرصاص بين قدميه. وبعد ساعات من هذه الممارسات (في الساعة الرابعة الا ربعاً، فجراً) اقتيد الشبان الاربعة الى مركز حرس الحدود، وهناك وضعت اكياس نتنة على رؤوسهم وتعرضوا للضرب والإهانات والشتائم.

وعندما اتضح لرجال حرس الحدود ان الشاب سليمان اغبارية من سكان اسرائيل حاولوا الايقاع بينه وبين الشبان من مخيم البريج. الا أنهم فشلوا. وأطلقوا سراحه، بعد ان «وعدوه» بتقديم لائحة اتهام ضده بتهمة «التحريض» و «مهاجمة رجال شرطة».

وأفاد الشاب سليمان إغبارية بأنهم تلقوا ضربات وحشية أدت الى نقل الشقيق الاصغر (خضر) الى المستشفى. وقال: لقد هدده رجال حرس الحدود بتعبير لم أفهم معناه هو «أنحنو نخسيل أوتخاه» (سنقضي عليك).

وعندما فسّرنا له معنى التعبير قال: أخشى انهم قضوا عليه، فعلاً.

● طوبي يستجوب وزير الشرطة حول الموضوع ويطالب بالتحقيق ● أحد الشبان : كهانا يسيطر على مركز تل أبيب في ساعات الليل ●

وتحدث الشاب الفحماوي عن الاعتداءات اليومية، في ساعات الليل، التي يتعرض لها العمال العرب على أيدي حرس الحدود واتباع كهانا. وقال: ان رجال كهانا هم الذين يسيطرون على مركز تل أبيب في ساعات الليل.

هذا وعلمنا ان النائب الجبهوي توفيق طوبي قدم، امس الاول (بناء على ما نشر في «الاتحاد» يوم ٧/٢٢) استجواباً الى وزير الشرطة حول هذا الاعتداء الآثم وطالبه بالكشف عن مصير الشاب خضر ابو مذكور وبالتحقيق في عدوان حرس الحدود، وكذلك التحقيق في قيام صاحب العمل في شركة «شميرات عوزه» بسلب مرتبات الشبان الثلاثة وبالافتراء عليهم بانهم حاولوا وضع قنبلة في مباني شركته.

حالة طوارىء في المستشفيات الحكومية والشعبية وتعطيل الخدمات في الخاصة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تبدأ المستشفيات الحكومية والشعبية باشراف وزارة الصحة، اليوم (الخميس)، العمل بموجب نظام «حالات الطوارىء» بحيث تقصر هذه المستشفيات خدماتها على الحالات الطارئة والخطرة.

وجاءت هذه الخطوة بقرار من وزارة الصحة التي أصدرت تعليماتها الى هذه المستشفيات، امس الأول (الثلاثاء)، على خلفية النقاش الدائر بينها وبين المالية وصناديق المرضى حول طريقة نهب مبلغ ـ ٦٠ مليون دولار من الجمهور ـ بقيمة حجم التقليص في ميزانية الصحة.

وستمتنع المستشفيات، ابتداء من اليوم، عن استقبال مرضى جدد وعن اجراء عمليات غير عاجلة. كما ستغلق جميع العيادات الخارجية التابعة لها وتعطل خدماتها كافة. وفي المرحلة الثانية ستبدأ المستشفيات بتسريح المرضى ذوي حالات صحية غير خطرة.

ورداً على قرار وزارة الصحة المذكور أعلنت وزارة المالية انه لا يحق لوزارة الصحة أية مبالغ من وزارة المالية. ومن هنا يمكن القول ان وضع الخدمات الصحية في البلاد سيسوء جداً، علماً بان لقاء بين وزير الصحة ورئيس الحكومة لم يسفر، امس، عن اية نتائج.

هذا، ولا يزال الوضع في المستشفيات الخاصة، وعددها (٤٢) مستشفى، على ما هو من حيث تعطيل خدمات هذه المستشفيات لجمهور المرضى، وقاليتهم من السنين، الامر الذي استدعى حضور ذويهم الى المستشفيات لاطعامهم وغسلهم والاعتناء بهم.

وتأتي خطوة المستشفيات الخاصة. هذه، احتجاجا على عدم قيام وزارة الصحة بتسديد ديونها لهذه المستشفيات، هذه الوزارة التي تكرر ان ميزانيتها خاوية.

إجتماع تمثيلي واسع، للناصرة ومنطقتها ، يقرر الدفاع، حتى النهاية، عن مستشفيات المدينة

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة والقرى المجاورة إجتماعاً، أمس (الاربعاء)، مع ادارات مستشفيات الناصرة الثلاثة، الانجليزي والطلياني والفرنسي، وجمعية أصدقاء المستشفى الانجليزي والطلياني، بحثوا فيه وضع المستشفيات في الناصرة على ضوء تعليمات ادارة كوبات حوليم بعدم تحويل المرضى الى مستشفيات الناصرة ووضع هذه المستشفيات المالي، نتيجة ذلك.

وشارك في الاجتماع رؤساء السلطات المحلية النائب توفيق زياد (الناصرة) وأسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ويوسف مرعي (المشهد) وصالح عبد القادر طه (كفركنا) وحسن محمود خطبا (الرينة) ومصطفى حبيب الله، نائب رئيس مجلس عين ماهل المحلي، واتصل رؤساء المجالس المحلية في اكسال وطرعان وكفرمندا وعين ماهل معلنين موافقتهم على كل القرارات التي تصدر عن الاجتماع.

وشرح ممثلو المستشفيات وضعهم القاسي مبيّنين، بالحقائق والارقام، النتائج المأساوية المترتبة على التعليمات القاسية المشار اليها. وعبر المجتمعون عن قلقهم الشديد لهذا الوضع وأكدوا ان السلطات المحلية والهيئات الشعبية في الناصرة ومنطقتها لن تسمح، ولا بأي شكل من الاشكال، باستمرار مثل هذا الوضع.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة، على رأسها تشكيل لجنة عمل لمتابعة تطورات القضية، مؤلفة من رئيس بلدية الناصرة ورئيسي مجلسي يافة الناصرة واكسال وممثلي المستشفيات وممثل لجنة اصدقاء المستشفى الانجليزي وممثل لجنة اصدقاء المستشفى الطلياني لمواصلة العمل لالغاء أوامر ادارة كوبات حوليم.

كذلك تقرر إصدار بيان الى الرأي العام، باسم رؤساء السلطات المحلية في القرى المذكورة، وإرسال مذكرة الى المسؤولين في الهستدروت ووزارة الصحة.

وعقد إجتماع أخر لفحص تطورات الوضع تمهيداً للاجتماع الذي سيعقد يوم ٨٥/٧/٣١ بين المسؤول في ادارة كوبات حوليم في منطقة المرج مع ادارة المستشفيات الثلاثة. وفي حالة عدم التوصل الى نتائج مرضية في هذا الاجتماع سيقوم رؤساء المجالس وممثلو المستشفيات باتخاذ اجراءات كفاحية مشددة وواسعة.

وقرر الاجتماع ان يجيب، بشكل خاص، وذلك بقيام أعضاء كوبات حوليم والهستدروت في الناصرة وقرى المنطقة بالضغط على كوبات حوليم لالغاء تعليماتها والاصرار على المعالجة في مستشفيات الناصرة. وفي حالة وقوع حالات طارئة يجب التوجه الى مستشفيات الناصرة والزام ادارة كوبات حوليم بالاعتراف بذلك.

وكان رئيس بلدية الناصرة اتصل، أمس (الاربعاء) بمدير كوبات حوليم في منطقة المرج، د. زيلبر، فأعلن الاخير انه سيعقد إجتماعا مع ادارات المستشفيات يوم (٧/٣١)، وانه سيقوم بتجديد الاتفاق السنوي بين كوبوات حوليم ومستشفيات الناصرة.

هذا وقد اثار موقف ادارة كوبات حوليم سخط وغضب معظم أعضاء كوبات حوليم والاوساط والهيئات الشعبية المصممة على دعم مستشفيات الناصرة حتى النهاية.

فضائح «ورقة العمل» التي يطبقها «اللوبي الاردني» في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ فضحت «الطليعة» المقدسية في خبر وافٍ لها اليوم، عن مضمون ورقة العمل التي يمارسها أعضاء ما يسمى «اللوبي الاردني» في الاراضي المحتلة. وتقول «الطليعة» إن الورقة خلت من أية إشارة الى الاحتلال الاسرائيلي وتركزت حول الأسلوب الذي يجب اتباعه لتأمين سيطرة اردنية، على البلديات والنقابات والجامعات والمعاهد والمدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكشفت «ورقة العمل» المذكورة ان الدور الرئيسي في الاراضي المحتلة سيكون للطرف الاردني في «التحرك المشترك» ومن خلال استناده الى نفوذه المالي والبيروقراطي.

وتتحدث «ورقة العمل» عن النشاطات الطلابية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال فتصفها بـ «الفوضوية» وتصف الطلاب بأنهم ينتمون الى «تيارات تخريبية»، وتدعو الى وقف نشاطهم.

اعتداء دموي آخر على عضو في الشبيبة الشيوعية في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدر أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة، أمس (الثلاثاء)، بياناً يعلنون فيه عن تعرض عضو الشبيبة الشيوعية، رابق رزق خطيب، لاعتداء دموي جديد من زعران الحركة «التقدمية» ويحذرون من أخطار حمام الدم الذي يحاولون اغراق المدينة المتآخية فيه.

وأورد البيان التفاصيل التالية عن الاعتداء: في الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس الاول الاثنين، وبينما كان الرفيق رابق خطيب عائدا الى بيته، تعرض له أربعة زعران نزلوا من سيارة صغيرة بيضاء، وأحدهم يشهر مسدسا والثلاثة الاخرون يحملون السكاكين وهجموا عليه وراحوا يضربونه بشراسه. وتركوه ملقى على الارض وفرّوا هاربين.

وكان الرفيق رابق تعرض لاعتداء آخر فجر يوم السبت الماضي (٧/٢٠)، حين هاجمه أزعران وحاولا حرق بيته وضربه بالسكاكين فأفشل اعتداءهم وأجبرهم على الفرار.

وأوضح البيان ان تكرار الاعتداء على الرفيق خطيب بالذات لم يأت صدفة وكل الدلائل تشير الى ارتباطه العضوي بمنشور الحركة «التقدمية» من يوم (٨٥/٧/١٣) الذي اختلق فيه رئيس الحركة، رشيد سليم، رواية زعم فيها ان الرفيق رابق خطيب اعتدى عليه في عيادته.

عشائر «تل الملح» تبرق الى بيرس مطالبة بحل مشاكلها

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ بعث الشيخ عبد القادر سليمان أبو عمار من «تل الملح»، أمس (الاربعاء)، برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، شرح فيها اوضاع العشائر في «تل الملح»، وطالبه بالتدخل، شخصياً، لحل ضائقتهم.

وجاء في البرقية: «نحن أبناء عشيرة «أبو عماره» نقطن في «تل الملح»، خارج حدود المطار، قبل قيام الدولة بعدة سنوات ولم نترك أماكننا إطلاقاً. نحن نعدّ أكثر من (١٣٠٠) نسمة من عائلتي «أبو عماره» و «أبو غانم» نعيش، خوفاً وقلقاً على أوضاعنا ومصيرنا الغامض. ولذلك نطالبكم بالتدخل في قضيتنا من أجل حل مشكلتنا في اقامة قرية زراعية على أراضينا كما في القرى الزراعية اليهودية، ومن أجل تحسين أوضاع عائلاتنا وبناء مستقبل اولادنا. هذا، فضلاً عن ان الدولة ستستفيد من منتجاتنا ونحل «ايضاً» مشكلة البناء».

شمير وشارون وبيرس، مع الشوّا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من الخليج الى المحيط.

● بيرس : الأردن مستعد ! ●

ويوم أمس أعلن رئيس الحكومة، بيرس، رداً على استجوابين في الكنيست حول لقائه مؤخراً، سراً، مع الياس فريج وحكمت المصري (من نابلس) ـ أعلن أن الأردن أصبح، اليوم، مستعداً للتفاوض المباشر مع اسرائيل وبدون شروط مسبقة.

وقال أن المفاوضات مع الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك يجب ان تتركز ليس فقط على «الاعتراف المتبادل» وانما، ايضا، على ما أسماه «وقف الارهاب».

وحتى لا يترك مجالاً للشك بأن «الاعتراف المتبادل» يشمل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الشرعية، قال ـ مشيراً الى لقائه مع فريج وحكمت المصري ـ ان اسرائيل تفحص التفاصيل الاوتوبيوغرافية للشخصيات التي توافق على التفاوض معها وانما تفحص فقط آراء هذه الشخصيات، وآراءها.

وكان بيرس أدلى بتصريحات مماثلة، امس الأول، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. فقال إن الأردن يشعر بضيق الوقت وبأن هذا العام هو الفرصة الأخيرة للتوصل الى «تسوية» سياسية. وأشاد بيرس بما وصفه التغير البالغ الأهمية في الموقف الأردني. وأوضح ان نظام الملك حسين لم يعد يطرح شروطاً مسبقة للتفاوض وبات يرى في التفاوض المباشر هدفاً قائماً بحد ذاته. وقال ان الأردن يستند، في سياسته، الى خطة ريغن (التي طرحها الرئيس الامريكي عقب خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، في ١ أيلول ١٩٨٢، اعتقاداً بأن المقاومة الفلسطينية قد انتهت).

وأعلن بيرس أن حكومته توافق فقط على فايز أبو رحمة وحنا سنيورة للمشاركة في الوفد المشترك، وترفض بقية القائمة التي كان الأردن شطب منها ١٥ اسماً والتي من المتوقع ان تعمل فيها ادارة ريغن تشطيباً وتنقيحاً.

لأطباء الاسنان

عدة الكترونية كاملة جديدة جداً. ٦٥٠٠ دولار ـ فرصة لا تعوض

هشرونه ـ شطير، ١٤ ـ تتانيا. تلفون : (٠٥٣/٣٢٥٤٣).

١٤ جبهوياً من سخنين لا يزالون رهن الاعتقال

● عكا ـ لمراسل خاص ـ من المقرر ان تنتهي، اليوم (الخميس)، مدة اعتقال الرفيق فيصل أبو يونس، من سخنين، التي كان قاضي محكمة الصلح في عكا أمر بتمديدها لمدة (٣) أيام إضافية، أمس الاول (الثلاثاء). ومن المنتظر ان تقوم الشرطة، اليوم، بتقديم لائحة اتهام ضد أبو يونس.

هذا، وقام المحامي فؤاد عمار، أمس (الاربعاء) بزيارة الى مركز شرطة سخنين حيث يقبع هناك معتقلان من سخنين هما يوسف فرج زبيدات وصبحي محمد أبو يونس.

وسرد المعتقلان على مسامع عمار تفاصيل عمليات التعذيب التي يتعرضان لها وخاصة ليلة اعتقالها حيث نقلا في ساعة متأخرة من الليل الى معتقل عكا ثم الى نهريا ثم الى معمرناه قرب معليا ومن هناك أعادوهما الى نهريا في الثالثة من صباح اليوم التالي.

وأخبر زبيدات المحامي عمار بأن ضابطاً في مركز سخنين إعتدى عليه بالضرب، ليلة اعتقاله، ثم ساقه ثلاثة من رجال الشرطة في المركز الى غرفة الاكل حيث انهالوا عليه بالضرب المبرح طيلة (١٥) دقيقة. وكان أحدهم يخاطبه قائلاً: «أنت شيوعي ؟ طالما بقيت كذلك فاننا سنواصل تربيتك» ! وأكد المعتقلان انهما يعانيان آلاماً حادة نتيجة للضرب المهلك الذي تلقوه، فضلاً عن المعاملة السيئة حيث يمنع ايصال السجائر والصابون وغيرها من المستلزمات لهما.

هذا وعلم مراسلنا ان (١٤) جبهوياً ما زالوا معتقلين في عكا ومعونا وسخنين.

وفاة شاب من ديرحنا في حادث غرق

● ديرحنا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير ديرحنا والقرى المجاورة، أمس (الاربعاء)، جثمان الشاب سميح يوسف حسين الذي توفي أمس الاول، الثلاثاء (٧/٢٣) في حادث غرق في شواطىء تل أبيب عن عمر يناهز الـ (٢٠) عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ديرحنا يتقدمون بأحر تعازيهم الى أهل الفقيد وذويه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المقعدون يواصلون احتجاجهم

● القدس ـ واصل عشرات المقعدين، امس، اعتصام الجلوس الذي بدأوه يوم الاثنين (٧/٢٢) امام الكنيست ومقابل بناية وزارة المالية. وواصل بعضهم الاضراب عن الطعام الى درجة ان انهار عدد منهم وأصيب بالغثيان. الا انهم رفضوا الانتقال الى المستشفيات للعلاج. وذلك احتجاجاً على نية الحكومة تغيير المعايير التي تبنى على أساسها المخصصات الممنوحة لهم، بحيث تقلص المخصصات أو تلغى لنحو ٩٠٪ منهم.

وقد اقترح وزير العمل على اتحاد المقعدين، امس، اقامة لجنة لبحث التغييرات المقررة وارجاء تنفيذها، ريثما تنهي اللجنة أعمالها. وقبل اتحاد المقعدين الاقتراح على الا يقتصر بحث اللجنة على التغييرات المقررة. ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور اذا ما كان المعتصمون سينهون اعتصامهم أم لا.

الائتلاف الحكومي يسقط اقتراح «الجبهة»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وحول لقاء سفير اسرائيل في باريس مع السفير السوفييتي قال فلنر ان هذا ليس بجديد. فقد جرت لقاءات حتى على مستوى وزراء الخارجية. واتهم فلنر الاوساط الاسرائيلية التي روّجت شائعات تنسب أقوالا كاذبة للسفير السوفييتي وقال: ان كانت هناك تصريحات او اقتراحات كهذه فعلاً فإن الذي قالها هو السفير الاسرائيلي الذي اقترح تقسيم الجولان وضم قسم منه الى اسرائيل. وهذا ليس مجرد تسرب أنباء. وأنما استفزاز واضح وتشويه لمواقف الاتحاد السوفييتي الواضحة، في محاولة لمنع امكان تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي على اسس سليمة وتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية وبناء جسم عسكري امبريالي في المنطقة.

ورد على الاقتراح نائب وزير الخارجية، روني ميلو، فقال انه ليس هنالك أي وزن فعلي لمؤتمر جنيف وان الطريق هي مفاوضات مباشرة كما جرى بين اسرائيل ومصر، ثم عاد وكرر اشراك الاتحاد السوفييتي في أية مفاوضات بسبب مواقف الاتحاد السوفييتي «المعادية لاسرائيل» ـ كما زعم. وأضاف: «عندما نريد نقل اي شيء أو اجراء اتصال مع السوفييت فنحن نعرف الطرق لذلك»!

وهاجم ميلو مكتب رئيس الحكومة وحمله مسؤولية فحوى البرقية التي أرسلت الى غورباتشوف والتي بدوره (مكتب رئيس الحكومة) يحمل المسؤولية لوزارة الخارجية.

وحول المؤتمر الدولي قال ميلو ان أمريكا واسرائيل متفقتان على ان السلام لا يتم عن طريق مؤتمر دولي وانما عن طريق مفاوضات مباشرة مع الطرف العربي المعني بالمفاوضات والسلام على شاكلة ما جرى بين اسرائيل ومصر (السادات).

وطالب ميلو باسقاط اقتراح النائب فلنر من جدول الاعمال. وهذا ما تمّ فعلاً بأغلبية أصوات الائتلاف حيث صوّت الى جانب اقتراح «الجبهة» فضلاً عن أعضاء الكنيست من «الجبهة» أعضاء الكنيست من «المكيدت» والنائب فيكتور شمطوب (مبام) في حين صوت زميله اليعيزر غرانوت (سكرتير مبام) الى جانب الائتلاف الحكومي.

المؤتمر الوطني الافريقي يدعو الى نقل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكشف البوليس في بريتوريا عن أن عدد المعتقلين، منذ أعلان حالة الطوارىء، وصل، أمس، في منطقتي جوهانسبورغ وبورت اليزابيث الى ٦٥٣. يضاف الى هذا الرقم ٦٠ مواطناً ادعى البوليس انه القى القبض عليهم في اثناء قيامهم بأعمال «عنف»(!!).

وصرح أوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، المنظمة الرئيسية السرية المناهضة للتمييز العنصري، بأن إعلان حالة الطوارىء تعني أنه يتعين من الان فصاعداً، نقل النضال الى المناطق التي تسكنها الاقلية البيضاء. واستطرد قائلاً إنه ينبغي ان تشترك جميع مناطق الدولة في الهجوم العام الذي سيجعل نظام التمييز العنصري غير قابل للتطبيق وجنوب افريقيا غير قابلة لحكم الابرتهايد.

وافادت اخبار بكين ان مائة طالب افريقي تظاهروا، أمس، اما سفارة الولايات المتحدة في بكين وطالبوا بانهاء سياسة «الالتزام الايجابي» التي تنتهجها واشنطن حيال نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. وأن مجموعة من الفلسطينيين انضمت الى المظاهرة حيث هتف المتظاهرون بشعارات «ليسقط التمييز العنصري» «ليسقط الولايات المتحدة».

وذكرت إنباء نيويورك ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المناهضة للتمييز العنصري، عقدت، ظهر أمس، اجتماعاً استثنائياً لدارسة الوضع في جنوب افريقيا في اعقاب اعلان حالة الطوارىء في البلاد والقاء القبض على عدد كبير من المعارضين لنظام بريتوريا ـ العنصري.

يجدر بالولايات المتحدة أن تتذكر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييتي دون أن تتلقى القصاص. واستطرد قائلاً: غير ان ادارة ريغن تنسى حقيقة بسيطة جداً وهي إن من تعد ضده مثل هذه الحلول لن يقف، طبعاً، مكتوف اليدين.

وأكد القائد العسكري السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي وعلماءه ومهندسيه وغيرهم من الاختصاصيين يدركون، جيداً، مدى غدر السياسة الامريكية. ومن الطبيعي أنهم سيفعلون كل شيء من أجل عدم ابقاء اعمال الولايات المتحدة هذه بلا رد. واشار الى ان التقدم العلمي والتقني، الذي يوليه الحزب الشيوعي السوفييتي الأهمية الأولى في تطوير الاقتصاد، قد أدى ويؤدي الدور الهام في تعزيز القدرة الدفاعية للاتحاد السوفييتي.

دار للبيع بالمفتاحية

في بناية تيراسنطة في عكا الجديدة، شارع صوشي شريت ٣/١٠، مساحة الدار ١١٠م٢. ٣ غرف نوم + صالون + برندة مع اضافات اخرى. تلفون: (٩١٠٥٢١) و (٩١٧٣٩٢).

«الجبهة» في الكنيست... «الجبهة في الكنيست

لماذا لا يقام مجلس محلي في عارة ؟!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي إستجواباً الى وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، حول اقامة مجلس محلي في قرية عارة.

وقال طوبي إنه يعلم بنية حاكم لواء حيفا، موشي غلازر، إقامة مجلس محلي مشترك لقريتي عارة وعرعرة الامر الذي يرفضه غالبية أعضاء المجلس المحلي في قرية عرعرة وغالبية المواطنين في قرية عارة. وقال ان وزارة الداخلية وعدت، في الماضي، بالعمل على اقامة مجلس محلي مستقل في قرية عارة.

وطلب طوبي أجوبة محددة على عدم الوفاء بوعد الوزير السابق وعن النوايا الراهنة.

● وقدم النائب طوبي، يوم الاثنين (٧/٢٢)، استجواباً مباشراً الى وزير المعارف والثقافة حول فرض ضريبة التعليم في قرية عرعرة.

وكان المجلس المحلي في عرعرة وبمعارضة كتلة «الجبهة» فيه اتخذ قراراً بجباية (٥٠) دولاراً، عن كل من الطلاب الذين يتعلمون في المدارس الابتدائية والاعدادية في القرية والقادمين من قرى عارة وعين السهلة والبيّار.

وبعد أن شرح طوبي أبعاد هذا القرار الخطير تساءل عن استعداد الوزير لفحص الموضوع وعن الاساس الذي ارتكز اليه مجلس عرعرة في قراره وعن سبب عدم تمويل وزارة المعارف مصاريف هؤلاء الطلاب كما فعلت في سنوات سابقة وعن استعداد الوزير للعمل على الغاء القرار المذكور.

ويفيد مراسلنا أن لجنة الاباء في عين السهلة بعثت برسائل احتجاج على هذا القرار الى وزير المعارف ووزير الداخلية.

● قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٧/٢٢)، اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال حول تصريحات وزير المالية، يتسحاق موداعي، بأن ربع العاملين في الخدمات العامة «يأكلون ولا يعملون» وحول سياسة وتصرفات الحكومة وسلطاتها المسؤولة المختلفة التي تضرّ بإمكانات تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

وذكرت «الجبهة» في اقتراحها الاول ان اقوال وزير المالية يوم (٧/١٨) في مركز الدعاية والنشر في تل أبيب عن أن ربع العاملين في الخدمات العامة «لا حاجة لهم» «وهم يشكلون عبئا على المواطنين» و «يأكلون ولا يعملون»، هي أقوال تعسفية تمهيداً لفصل عشرات الاف العاملين في الخدمات العامة وتكشف عن النية في توسيع البطالة وسرقة اموال الجماهير الشعبية.

وعليه طالبت «الجبهة» باجراء بحث مستعجل حول الموضوع في الكنيست.

أما في الاقتراح الثاني فقالت «الجبهة» إنه على ضوء ما نشر، مؤخراً، حول سياسة الحكومة والمؤسسات الاخرى، التي تضر بدولة اسرائيل وبامكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي، هناك حاجة ماسة لاجراء نقاش مستعجل حول الموضوع في الكنيست.

المتكديمت تنسق مع السفارة الامريكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونصّب مبعاري نفسه وصيا على الشعب الفلسطيني وناطقا بلسان منظمة التحرير الفلسطينية. فقال إنه أوضح للامريكيين ـ وأن الامريكيين فهموا ـ بأن م.ت.ف لا يمكنها قبول القرار ٢٤٢ في الظروف الراهنة. وأضاف أن ثمة حاجة الى «إضافة أمريكية» للقرار ٢٤٢ (!!)

وكشف عن تبنيه وتبني حركته («فلسطينية التطلعات»)، لأحوله عقد «المؤتمر الدولي» على الصيغة الماركية ـ الامريكية التي تتلخص في إرجاء «المؤتمر الدولي» الى ما بعد طبخ الصفقات التصفوية ليقتصر واجب مثل هذا «المؤتمر» على مباركة هذه الصفقات.

وكشفت «هآرتس»، ان «المتكديمت» تجري تنسيقاً حول الموضوع نفسه، مع سفارتي النمسا وبريطانيا في اسرائيل، ايضاً، وأن مبعاري وماتي بيلد سيواصلان المباحثات مع موظفي السفارة الامريكية، الاثنين القادم.

وأضافت «هآرتس» أن حنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية، يشارك في الاتصالات مع سفارتي النمسا وبريطانيا.

من ينسى تاريخه ينساه التاريخ !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسلوب، في الهجوم على الاتحاد السوفييتي، نابع من تخليهم عن المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحتى عن استرجاع جميع الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وليس من المستبعد ان يكون حقدهم على الاتحاد السوفييتي قد ازداد لدى قراءتهم البيان المشترك السوفييتي ـ اليمني الدمقراطي الذي عاد فيه الاتحاد السوفييتي الى تأكيد إصراره على حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

إن الشعب العربي الفلسطيني شعب عريق وأثبت ذلك وأنه كُتبت له الحياة الحرة المستقلة والشريفة.

فلا يمكن ان ينسى تاريخه لأن الذي ينسى تاريخه ينساه التاريخ. ولذلك، وإذ ندعو الى أشد اليقظة من أخطار هذا التحريض غير المسؤول على الاتحاد السوفييتي، نثق بأن صانعيه لن ينجحوا إلا في عزل أنفسهم عن شعبهم أيضاً.

إننا نراقب، وليس بأي اندهاش، «العناق والوفاق» مع الذنب الامريكي الذي يجريه أفراد يتظاهرون بأن ما من دافع لهم سوى «فلسطينية التطلعات» حتى أصبحوا ـ في الأونة الاخيرة ـ «أبناء بيت» في السفارة الامريكية في تل ابيب. فلا نرى في هذا «العناق والوفاق» سوى دليل آخر على وعي شعبنا العربي الفلسطيني حتى لم تجد السفارة الامريكية سواهم من تعتمد عليه في صفوف هذا الشعب الصابر والصامد. وهذا الاعتماد، على هذا «القش»، هو غاية الافلاس.

فمهما تخطىء القيادة الفلسطينية الشرعية المسؤولة، في «تحركاتها» نحو سراب «الحلول» الامريكية، فإنها ما سمحت ولا يمكن ان تسمح لنفسها بهذا التحريض على القوة التي تعرف هي نفسها، وتعترف هي نفسها، بأنه لا أمل للشعب العربي الفلسطيني في الوصول الى حقوقه وفي حماية مصيره، بدونها ـ الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤